في منظمة الامم طالب الوفد السوفياتي باقامة الدولة العربية وبتنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

الاحد — ٤ كانون اول — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־את׳חאד

جريدة اسبوعية سياسية

العدد ٣٠ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

لنناضل لضمان استقلال تام وحكومة شعبية ديمقراطية في اسرائيل

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور سنتين على قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

ايها العمال ، يا مواطني اسرائيل !

مضت سنتان منذ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، يوم صدر قرار الامم المتحدة التاريخي بشأن اقامة دولة يهودية مستقلة ودولة عربية مستقلة في فلسطين . أن هذا القرار الذي ادى الى تحول تاريخي في تاريخ شعبنا ، قد جاء بفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي الاشتراكي والاقطار الدمقراطية الشعبية ، التي أيدت استقلالنا في الميدان الدولي بمثابرة واستمرار .

وإذ حاول الاستعمار البريطاني ان يغرق استقلالنا بانهر من الدماء ، بموافقة الاستعمار الاميركي وبمساعدة صنائعه من حكام الاقطار العربية ، وقفت الى يمنينا اقطار المعسكر الاشتراكي التي ساهمت ، في ايام الحرب العصيبة ، بنصيب حاسم في انتصارنا .

والواقع قد اثبت اننا قد حصلنا على استقلالنا بنضال سياسي وعسكري بطولي قامت به الطبقة العاملة والشبيبة وجماهير الشعب ، ضد الاستعمار البريطاني وصنائعه ، بمساعدة حاسمة من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي .

وحالما قامت الدولة أخذ حكام اميركا يعتدون على استقلالنا ، بقصد الحلول محل الحكم البريطاني . لقد طلبوا «الوصاية» على فلسطين ، وعندما اخفقوا في طلبهم هذا بفضل مقاومة شعب اسرائيل ومعارضة الاتحاد السوفياتي ، انتقلوا الى محاولات اخرى للمساس باستقلالنا بواسطة السيطرة الاقتصادية ، ومحاولة انتزاع مساحات من دولتنا لاقامة قواعد عدوانية فيها .

وبمضي سنتين على إعلان الدولة ، تعمقت الازمة الداخلية في اسرائيل . واخذت البرجوازية وصنائعها بالهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة في المدينة والقرية . وهنالك نحو مئة الف من المهاجرين في المخيمات دون أمل قريب بحسم بالسكن والعمل . وسياسة اطلاق حرية تكديس الارباح للبرجوازية الكبيرة مستمرة دون تعديل ، وتنفذ على حساب تخفيض الاجور وتوسيع انتشار البطالة . ان الحكومة الحاضرة تقود جماهير الشعب العاملة نحو مستوى معيشة كمستوى المعيشة في المستعمرات .

ايها العمال ايها المواطنون !

ان الحكومة الحاضرة تضر بمصلحة الاستقلال بترك نطاق حدودنا لاشراف الجنرال الاميركي رايلي ، وبالموافقة على الرقابة الاجنبية على الامكنة المقدسة في القدس ، وبسياسة تقوم على الخنوع لضغط الولايات المتحدة .

في يوم الذكرى السنوية الثانية لتصريح ٢٩ تشرين الثاني ، يلقى على عاتق الطبقة العاملة وجماهير الشعب المهمة التاريخية ، مهمة ضمان الاستقلال التام ، وتشديد النضال ضد محاولات سيطرة صنائع الاميركيين على مرافق اقتصادياتنا وعلى مساحات مختلفة في دولتنا ، وضد محاولة جعل القدس مركزاً للقيادة الاميركية في الشرق الاوسط . لنشدد النضال من اجل الصداقة مع معسكر السلام في العالم مع حلفائنا الطبيعيين: الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية .

لنشدد النضال ضد تحضيرات مثيري الحرب لتأليف كتلة عدوانية في الشرق الاوسط ، ضد اقامة قواعد بريطانية على حدودنا ، لنؤيد القوى الدمقراطية العربية المناضلة ضد جيوش المعتدين؛ ومن اجل اقامة دولة عربية مستقلة وصديقة لدولة اسرائيل .

ايها العمال ، ايها المواطنون !

في يوم الذكرى السنوية الثانية لقرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اقامة الدولة اليهودية في فلسطين ، لنناضل من اجل اقامة حكومة شعبية في اسرائيل ، من اجل جبهة يسارية من الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد لتنمية مرافق البلاد والقضاء على البطالة ورفع مستوى المعيشة واستيعاب الهجرة وتوطيد الطابع الدمقراطي للدولة والاستقلال الصحيح لاسرائيل .

عاش النضال من اجل نظام شعبي ديمقراطي في اسرائيل !

عاشت صداقة اسرائيل مع الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية !

عاش النضال لضمان السلام !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

بماكينة التصويت الاتوماتيكي الانجلو-اميركيه
رفضت هيئة الامم مقترحات الاتحاد السوفياتي للسلام

ليك سكس – منذ اربع سنوات ، منذ سنة ١٩٤٦ ، ومنظمة الامم المتحدة تجتمع بانتظام في كل فصل خريف . وفي كل اجتماع للمنظمة كان رئيس الوفد السوفياتي اليها يقدم مقترحات من شأنها الاحتفاظ بالسلم العالمي وتوطيده وفي كل مرة كانت مقترحات السلام السوفياتية ، على الرغم من ان اكثرية شعوب العالم تؤيدها ، ترفضها هيئة الامم المتحدة بواسطة «ماكنة التصويت الاوتوماتيكي» الانجلو . اميركية . وفي هذه الدورة ايضاً ، رفضت مقترحات السلام السوفياتية بالواسطة المذكورة !

مقترحات السلام

في افتتاح هذه الدورة قدم وزير الخارجية السوفياتيه الرفيق فيشنسكي ، مقترحات الوفد السوفياتي من أجل السلام . إن مؤتمر انصار السلم العالمي الذي عقد في باريس ومثل ستمائة مليون نسمة قد أيد كل التأييد مقترحات الوفد السوفياتي . وجميع الشعوب المحبة للسلم — وكل الشعوب محبة للسلم — تؤيد الوفد السوفياتي في مقترحاته .

تتلخص هذه المقترحات باستنكار الاستعداد لحرب جديدة هذا الاستعداد الذي تقوم به الآن الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحريم استعمال القنبلة الذرية وتنظيم مراقبة فعالة لانتاجها ، وعقد حلف للسلم بين الدول الخمس الكبرى .

الكتلة الانجلو - اميركية

كان مفهوماً منذ اللحظة الاولى ان الكتلة الاستعمارية الانجلو - اميركية ستقاوم مقترحات السلم كل المقاومة . فان سياستها الاستعمارية لا تستقيم مع هذه المقترحات .

وابتدأ المندوبون الاميركيون والبريطانيون في حملتهم على هذه المقترحات ، ودون حياء او خجل اعلنوا ان ميثاق منظمة الامم المتحدة يكفي للمحافظة على السلام . وبيهلوانية مفضوحة قال مندوب الباكستان انه يستنكر عقد حلف بين الدول الخمس الكبرى ويؤيد ميثاق منظمة الامم فقط لا غير !

اما حلف الاطلسي ، الحلف العدواني ضد الاتحاد السوفياتي ، فلم يستح الانجلو - اميركان من تسميته حلفاً للمحافظة على السلام ، لماذا لم يتعلقوا بميثاق منظمة الامم المتحدة اذ ذاك ؟ !

وطلب المندوبون الانجلو - اميركان رفض المقترحات السوفياتية واخذ قرار بتأييد ميثاق هيئة الامم فقط لا غير ...

الماكنة الاوتوماتيكية

وسرعان ما اعتمد المستعمرون داخل منظمة الامم المتحدة على «ماكنة التصويت الاوتوماتيكية» وعندما عرضت مقترحات الوفد السوفياتي للتصويت لم يصوت معها الا مندوبو الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية . وعندما عرضت مقترحات الانجلو - اميركان صوت معها مندوبو كل الدول باستثناء الاتحاد السوفياتي واوكرانيا وروسيا البيضاء وتشكوسلوفاكيا وبولونيا . اما مندوب الخائن تيتو فاستنكف عن التصويت مع الاقتراحين وانضم مع المستعمرين في شن هجوم كلابي سافل على الاتحاد السوفياتي .

مندوبو الحكومات العربية ، مندوباً اثر مندوب ، ودون استثناء ، صوتوا الى جانب معلميهم الانجلو - اميركان ، دون حياء ، صوتوا الى جانب كتلة الحرب ضد رغائب شعوبهم ومصالح بلادهم .

مندوب حكومة بن غوريون في اسرائيل الحكومة التي تتشدق بالحياد ، صوت ايضاً الى جانب كتلة الحرب والاستعمار ، ضد رغبة جماهير اسرائيل الراغبة في السلم اشد رغبة .

«ماكنة التصويت الاوتوماتيكي» في منظمة الامم المتحدة لا تمثل شعوب العالم ، المستعمرون الانجلو - اميركان لا يستطيعون ان يغشوا احداً بهذا النصر «الاوتوماتيكي» الذي احرزوه . لقد كشفوا عن حقيقة اعوانهم لا اكثر ولا اقل . ان مندوب شان كاي شيك قد صوت طبعاً الى جانب اسياده المستعمرين ، ولكن اين هو من الشعب الصيني ؟ !

تلك هي الحقائق .

تسارابكين يقول : « هل سئل عرب فلسطين عن رأيهم »
« أن حركة استقلالية اخذت بالاتساع في جميع انحاء فلسطين تجذب اليها قلوب الاهلين العرب »

ليك سكس – كانت قضية القدس واللاجئين العرب في جدول اعمال منظمة الامم المتحدة منذ انعقاد دورتها الحالية ، ومنذ اسبوعين ابتدأ بحث هذه القضية على اساس تقرير قدمته لجنة التوفيق وهو يتضمن مشروعاً لتدويل القدس . وفي هذا البحث ، ومرة اخرى ، ظهر الاتحاد السوفياتي ، دولة تثابر على سياستها التحريرية السلمية دون تراجع ، اذ طالب الاتحاد السوفياتي مجدداً بتنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ .

مشروع لجنة التوفيق

ان مشروع لجنة التوفيق لتدويل القدس كنا اشرنا اليه في عدد سابق من الاتحاد . انه يدعو الى تعيين حاكم عام من قبل هيئة الامم للقدس الدولية وتأليف مجلسين فيها معينين ، واحد لليهود والاخر للعرب ، مع الاحتفاظ بالسلطة المدنية لاسرائيل وشرقي الاردن على قسمي فلسطين . ان هذا المشروع يعترف بالاحتلال الاردني اولا ويرفض على الشعب العربي الفلسطيني حق انشاء دولته المستقلة ، ويتضمن جذور الخلاف القومي دائماً .

بريطانيا واميركا

لقد ايدت الوفود البريطانية والاميركية هذا المشروع مع بعض تعديلات لم تتضح حتى الان . وواضح ان بريطانيا مهتمة بالاساس في ان يضم القسم العربي من فلسطين الى مستعمرتها شرقي الاردن ، واما موقف الولايات المتحدة فعني بتثبيت جذورها في اسرائيل واضعاف مراكز الاستعمار البريطاني في القسم الآخر .

المشروع الاسترالي

اما المندوب الاسترالي فقد أيد مشروع لجنة التوفيق وأضاف الى ذلك مطالباً بتنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، أي انشاء الدولة العربية في القسم الآخر من فلسطين الخ .

ان أكثر وفود دول اميركا اللاتينية قد أيدت التدويل مع مقترحات وتعديلات مختلفة .

اسرائيل وشرقي الاردن

وبين كل الوفود التي اشتركت في هذا البحث كان وفدا اسرائيل وشرقي الاردن هما الوفدان اللذان اصرا بشدة على عدم تدويل القدس بل تقسيمها بين اسرائيل وشرقي الاردن ، أي على أساس ما هو حاصل الآن .

وشائعات كثيرة انتشرت في ليك سكس وفي اسرائيل وفلسطين ان عقد معاهدة بين اسرائيل وشرقي الاردن على اساس تقسيم القدس والاعتراف باحتلال شرقي الاردن للقسم العربي من فلسطين اصبحت محتملة .

ونفت « البالستين بوست » هنا الشائعة التي انتشرت في اواخر الاسبوع الماضي حول عدم وجود السيد بن غوريون في تل أبيب وأنه اجتمع في ذلك الوقت بدولة مجاورة .

ونشرت « قول هعام » أنه يقال في ليك سكس ان الولايات المتحدة واسرائيل قد تفاوضتا سرا حول الطرق والوسائل لتنفيذ مشروع لجنة « التوفيق » لتدويل القدس بشكل « يلبي مطالب اسرائيل ».

اما فاضل الجمالي ، مندوب العراق فقد أيد بشكل غير مباشر تقسيم القدس بين اسرائيل وشرقي الاردن .

وشرقي الاردن ليست مشتركة في هيئة الامم ولكن مندوبها دعي لالقاء كلمته .

بقية الوفود العربية

اما وفود مصر وسوريا ولبنان والسعودية العربية واليمن فقد اتفقت جميعاً على المطالبة بتدويل القدس ووافقت اولا على مشروع لجنة « التوفيق » مع التعديل الاسترالي . وورد في الانباء الاخيرة انها عادت فأيدت مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن هذه القضية ، وهذا ما سنفصله فيما يلي :

موقف الاتحاد السوفياتي

لقد تكلم عن الوفد السوفياتي الرفيق تسارابكين فقال ان مشروع لجنة « التوفيق » « لتدويل » القدس ليس الا من بريطانيا واميركا لزيادة نفوذهما في القدس . وطالب بالغاء لجنة « التوفيق ». وقال ان المطالبة بانشاء دولة عربية مستقلة في القسم الآخر من فلسطين اخذت تعم جماهير عربية اوسع فأوسع . ان بريطانيا والولايات المتحدة مسؤولتان عن عدم تنفيذ قرارات ١٩٤٧ التي نصت على قيام دولة اسرائيل ودولة عربية مستقلة وقيام نظام دولي في القدس . ان بريطانيا معنية بالعودة الى السيطرة على القسم العربي من فلسطين بواسطة شرقي الاردن وبتأييد الولايات المتحدة . ان الجيش العربي بقيادة غلوب باشا الانجليزي قد غزا فلسطين ، والآن يقترحون ان نسلم بهذه الخطوة العدوانية وان تعترف الامم المتحدة قانونياً بهذا الاحتلال العسكري للقسم العربي من فلسطين .

تم قال : في هذا الصدد لا بد من السؤال : هل سئل عرب فلسطين عن رأيهم ؟ اسمح للاهلين العرب بالاعراب عن ارادتهم ؟ هل وافق العرب على احتلال شرقي الاردن وعلى ان يكونوا مواطنين في نظام الاحتلال هذا ؟ أميل عرب فلسطين الى الموافقة على فكرة ضم بلادهم الى شرقي الاردن ؟ ليس ثمة أي دليل على هذا . بل على العكس . ان الحوادث التي جرت في فلسطين تدل على صحة الافتراض بأن هنالك حركة استقلالية في فلسطين وان هذه الحركة آخذة بالاتساع في جميع انحاء فلسطين وتجذب اليها قلوب الاهلين العرب .

وطلب تسارابكين ان تضع هيئة الامم المتحدة حدا لمؤامرات الانجلو — اميركين ومناوراتهم في فلسطين .

ان الاقتراح السوفياتي يدعو الى احالة القضية على مجلس الوصاية لتنظيم قضية تدويل القدس على اساس تنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتأليف الدولة العربية وانشاء الوحدة الاقتصادية بين الدولتين .

وكذلك ايد مندوبو اوكرانيا وروسيا البيضاء ودول الدمقراطية الشعبية مقترحات الاتحاد السوفياتي ، وقال مندوب روسيا البيضاء ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان تقسيم القدس لابقاء الجو المتوتر في الشرق الاوسط ، ذلك لتوطيد سلطانهما السياسي وسيطرتهما على منابع البترول في الشرق الاوسط .

وظهر ، كما قلنا سابقاً ، ان ممثلي الدول العربية ، قد ايدوا الآن موقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضية .

وجاء في الانباء ان وزير خارجية اسرائيل السيد موشي شاريت ، يحاول الآن التوصل الى قرار بتأجيل القضية الى دورة هيئة الامم المتحدة القادمة .

وسنوافي القراء الكرام ، في العدد القادم ، بنتيجة المباحثات في الجمعية العمومية

« يابتلحو يا ما بتلحو »!

بيروت – تجري في الشهر القادم انتخابات في شرق الاردن وفي القسم العربي من فلسطين ثم تؤلف وزارة نصفها من ممثلين عن شرق الاردن ونصفها من ممثلين عن فلسطين .

الاتحاد – وقد نشرت بعض الصحف هنا ان الحكومة البريطانية ارسلت خبرا الى شرقي الاردن ان تسرع في ضم القسم العربي اليها «رسمياً» لأن « الحالة العالمية والداخلية ليست على ما يرام : ولأن « الحكومة البريطانية معنية بان تشمل معاهدتها العسكرية مع شرقي الاردن القسم العربي من « فلسطين » ...

اجتماع لمكتب الاستعلامات الشيوعي يصدر بيانا خطيراً
خطر حرب جديدة آخذ في الاشتداد ، والاستعمار يزداد ضعفا
« المعتقدات الدينية لا تقف عثرة في سبيل وحدة العمال »

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» ان مكتب الاستعلامات للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال قد اجتمع في النصف الاخير من شهر تشرين الثاني المنصرم في هنغاريا . واشترك في الاجتماع الرفاق سوسلوف ويودين من الاتحاد السوفياتي ، وجورجيو داج وكيشيفنسكي ومورجيوروف ، من رومانيا ، وتشرنكوف وبوبوتوموف من بلغاريا . ورا كوشي وجيرو ورفاي وكاور ، من هنغاريا ، وبرمن وزافاتسكي ، من بولونيا ، وديكلو وباجون وكونيو ، من فرنسا . وسلانسكي وباشتيوفنسكي وكوبربا وجندار ، من تشيكوسلوفاكيا ، وتولياتي وداونفريو وتشيكاليني ، من ايطاليا

واتخذ المجتمعون قرارا اقترحه الرفيق سوسلوف ينص على ان خطر حرب جديدة آخذ في الاشتداد . وفي الوقت ذاته يزداد المعسكر الاستعماري ضعفاً .

وفي هذه الاوضاع يجب تشديد النضال لتوسيع حركة المدافعين عن السلام ولا سيما بتوحيد الطبقة العاملة ، وهذا التوحيد لا يتم الا بنضال شديد ضد الزعماء الاشتراكيين اليمينيين الذين يفرقون صفوف حركة العمال .

ان الاشتراكيين اليمينيين مثل بيفن واتلي وبلوم وموللي وسباك وشوماخر ورزيز وساراجات والزعماء الرجعيين للنقابات مثل جرين وكيري وديكين ، هم الاعداء الرئيسيون لوحدة الطبقة العاملة ، الذين يخدمون مثيري الحروب الاستعماريين . وهم يتسترون على خياناتهم بالتشدق بعبارات اشتراكية عالمية كاذبة .

ان هنالك واجبات هامة ملقاة على عاتق الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية ، فعلى هذه الاحزاب ان تشدد النضال لافشال المشاريع الاجرامية التي يقوم بها مثيرو الحروب الانجلو اميركيون .

ويضيف القرار ان الاستعماريين الانجلو اميركيين قد وضعوا واجباً هاماً على عاتق عصابة تيتو الذي جند لخدمة جاسوسية الاستعمار .

واتخذ قرار آخر اقترحه الرفيق تولياتي ينص على شجب الاشتراكيين الزائفين الذين يشتركون في حكومات فرنسا وبريطانيا والنمسا واقطار اسكندنافيا

ويدعو القرار الاحزاب الشيوعية الى ان تهتم بشكل خاص بالعمال الكاثوليك وان تذكر ان المعتقدات الدينية لا تقف عثرة في سبيل وحدة الطبقة العاملة . والواجب الرئيسي اليوم هو تحقيق وحدة الحركة النقابية .

ويؤكد القرار ان من واجب الاحزاب الشيوعية ان تقود النضال من اجل القضاء على الرأسمالية الاحتكارية وتنظيم المجتمع على اساس اشتراكي .

واتخذ قرار ثالث اقترحه الرفيق جيورجيو داج سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ينص على ان الحزب الذي يسمي نفسه « الحزب الشيوعي اليوغسلافي » قد انضم نهائياً لمعسكر الاستعمار .

تعاظم النضال الشعبي في الملايو

سنغافورة – يزداد النضال التحرري في الملايو قوة وعنفاً وتضطر بريطانيا الاستعمارية الى التراجع خطوة بعد خطوة

وقد وصلت الهبة الثورية في الملايو حداً كبيراً اصبح من الممكن معها للحزب الشيوعي ، الذي يقف على رأس النضال ضد الاستعمار ، ان يرفع شعار .. «ابادة الاستعماريين البريطانيين وانشاء جمهورية شعبية ديمقراطية في الملايو».

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
بمناسبة عيد ميلاد الرفيق ستالين السبعين

يوم ٢١ كانون الاول ١٩٤٩ هو عيد ميلاد الرفيق ستالين السبعين . ان ملايين من العمال والفلاحين والمثقفين في جميع انحاء العالم يحتفلون بهذا اليوم العظيم ، يوم مولد زعيم عصرنا الكبير الذي سيخلد تاريخ الانسانية اسمه واعماله الى جانب اسماء ماركس وانجلز ولينين .

فجنباً الى جنب مع لينين عمل الرفيق ستالين على بناء الحزب البلشفي ، ذلك الحزب الذي اقام الاتحاد السوفياتي ، الدولة الاشتراكية الاولى في العالم والذي بقيادته اجتازت الدولة السوفياتية الحرب الاهلية ، والذي طهر الدولة من اعداء الثورة في الداخل والخارج من المتدخلين وقطعان العصابات البيضاء التي منيت بهزيمة نكراء .

وبعد موت لينين ، كان الرفيق ستالين هو الذي سار في طليعة الشعوب السوفياتيه في جبهة البناء الاشتراكي . ان مشاريع السنوات الخمس الستالينية ، وتصنيع الاتحاد السوفياتي وادخال النظام التعاوني الجماعي في الزراعة بقيادة الرفيق ستالين – هي مكاسب تاريخية للبروليتاريا العالمية كلها ، للشعوب المستبدة ولجميع الشعوب في العالم .

ان الرفيق ستالين يرشد جميع المستغلين في العالم الى سبيل بناء نظام اشتراكي ، نظام لا يستغل فيه انسان انساناً ولا شعب شعباً .

ولكن الطريق لم يكن سهلا . لقد قاد الرفيق ستالين بناء الاشتراكية في نضال مستمر ضد أعداء الاشتراكية وصنائع الرأسمالية التروتسكيين واضرابهم . وفي هذا النضال ضد اعداء البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ، قدم الرفيق ستالين مثالا على التيقظ الثوري الذي هو ضرورة حيوية لحزب الطبقة العاملة .

وكزعيم سياسي كبير ، وكاستراتيجي عسكري عظيم ، قام الرفيق ستالين بدور حاسم في حرب الاتحاد السوفياتي ضد اعدائه . فبعد حرب التدخل ، اظهرت الحرب الوطنية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

آخر خبر

ورد من ليك سكس ان اللجنة التي عهد اليها بتنسيق المقترحات حول قضية القدس قد وافقت على الاقتراح الاسترالي مع التعديلات السوفياتية عليه أي : احالة القضية على مجلس الوصاية لتنظيم تدويل القدس وانشاء الدولة العربية في القسم الآخر وتنظيم الوحدة الاقتصادية .

واخيرا القي « بوجيهي » عكا في السجن !

عكا – في مساء الخميس ونتيجة اتهم كبيرة حول حيازة اموال مسروقة الخ ، قام البوليس هنا بالقاء القبض على « الوجيهين » احمد عبده واحمد الادلبي ، واودعهما في السجن . ان احمد عبده هو الذي اختاره الحاكم العسكري في عكا « لتمثيل » الاهالي العرب في البلدية الجديدة ...

وقام موظفو الحارس على الاملاك المتروكة ، مع البوليس ، بمصادرة محتويات القصر الذي يقطن فيه «الوجيهان» ، وختم بالشمع الاحمر .

والان ... اننا نطلب ان تخرج الحقائق الى النور ...

لمناسبة العيد السبعين لميلاد ستالين (١)

ستالين حارس الاممية البروليتارية

بقلم : أميل حبيبي

مقدمة

ابتداء من هذا العدد ، وبهذا المقال ، تبتدىء الاتحاد في نشر سلسلة من المقالات حول الرفيق ستالين ، حياته واعماله وكتاباته ، لمناسبة عيد ميلاده السبعين الذي يقع في ٢١ هذا الشهر . وتختتم هذه السلسلة الخاصة بعدد ممتاز تصدره الاتحاد بثماني صفحات يوم الاحد في الثامن عشر من هذا الشهر .

— التحرير —

في الحادي والعشرين من هذا الشهر ، كانون الاول يحتفل معسكر السلم بمئات ملايينه ، بالعيد السبعين لميلاد الرفيق ستالين . في كل مكان ، على ظهر البسيطة ، تخفق قلوب بالحب العميق والتقدير الذي لا يحده وصف لقائد الحزب البلشفي العظيم ، والموجه لدفة الاتحاد السوفياتي الجبار ، ومعلم كل شعب ان على هذه الارض ـ ومن اجل السلم ـ من حق كل شعب ان يعيش حراً ويجب ان يحيا كل شعب حراً .

في عيد ميلاده الخمسين ، وفي الرد على رسائل التهنئة والتحية التي وصلت اليه من مختلف انحاء العالم ، كتب ستالين في البرافدا :

«انني اعتبر تهانيكم وتحياتكم على انها موجهة الى حزب الطبقة العاملة العظيم الذي كونني والشأني على مثاله ... ولا داع للشك ـ ايها الرفاق ، في انني مستعد في المستقبل ايضاً ، لان اوقف على هدف الطبقة العاملة ، على هدف الثورة البروليتارية والشيوعية العالمية ، كل قوتي وكل مواهبي ، واذا ما لزم الامر ، فكل دمي ايضاً ، حتى آخر قطرة من دمي .

مئات الملايين ، في الشرق والغرب ، من كل جنس ولون ، اذ تحتفل في هذا الشهر لميلاد ستالين العظيم ، تحتفل حقاً الرجل الذي انشأ الحزب البلشفي في الاتحاد السوفياتي على مثاله : قائدا حكيما ورمزا لنضاله ، الرجل الذي اوقف على هدف الطبقة العاملة ، كل طبقة عاملة في كل قطر ، كل قوته ومواهبه الفنية .

ان وحدة اممية عظيمة ، تتخطى حدود القومية وحدود الدول والاقطار ومخلفات التعصب والتفرقة ، تتمثل الان في احتفال معسكر السلم ، بمئات ملايينه ، لعيد ميلاد قائد الاممية البروليتارية .

هذا الشهر ، بين قوى السلم في العالم اجمع ، هو شهر ستالين .

« هدية لستالين » ، تقدم شعوب الاتحاد السوفياتي في هذا الشهر ، جهودا مضاعفة في الانشاء السلمي والرخاء العام وفي السير بخطى ثابتة وواسعة نحو عالم الشيوعية .

« هدية لستالين » ، تحرر شعوب الصين مدينة شونكنغ ، وتستكمل بقيادة حزبها الشيوعي ، معالم الثورة الصينية الظافرة .

«هدية لستالين» يتبارى العمال ، في هذا الشهر ، في دول الدمقراطيات الشعبية ، بحمية متزايدة ، في الانتاج السلمي والانشاء والتعمير لبناء الاشتراكية .

« هدية لستالين » ، يزداد السلاح مضاء في ايدي شعوب شرقي آسيا واليونان والانصار البواسل في اسبانيا ، في حرب التحرر من نير الاستعمار والطغيان .

« هدية لستالين » ، في هذا الشهر يزداد تصميم العمال والفلاحين في اوروبا نظام رأس المال ، وفي آسيا المستعمرات ، وفي افريقيا السوداء ، وفي اميركا مارشال ، على التحرر وبناء الدمقراطية الشعبية وانقاذ العالم من حرب جديدة .

اننا جميعاً ، في كل مكان ، هنا وفي جميع انحاء العالم ، ندرس في هذا الشهر على ستالين الذي تحقق امام ناظريه ، وبقيادته الحكيمة ، حلم الاجيال الغابرة وامل الشعوب الناهضة .

في وحدة اممية جبارة ، لا حد لها ولا نهاية ، تحتفل شعوب العالم في هذا الشهر بالرجل الذي وقف صادقا امام ذكرى لينين الخالد فاقسم :

« عندما تركنا لينين ، اوصانا بان نخلص لمبادىء الاممية الشيوعية . اننا نقسم لك ، ايها الرفيق لينين ، على اننا لن نوفر حياتنا في تمتين عرى وحدة الكادحين في العالم اجمع ـ الاممية الشيوعية» .

ان العمال في اقطار رأس المال يعتبرون ستالين قائدا لهم : الرجل الذي يدير بحكمه دفة سفينة الاشتراكية الظافرة السائرة على طريق تحرر العمال والكادحين في العالم اجمع . ملايين العمال يتعلمون من كتابات ستالين طريق مقاومة العدو الطبقي والسير على الطريق السوي الذي يؤدي الى انتصار البروليتاريا النهائي . ان نفوذ ستالين هو نفوذ الحزب البلشفي العظيم : الحزب « من نوع جديد» كما صنعه لينين ، حزباً استطاع على رأس الكادحين في روسيا ، القضاء على نظام رأس المال وبناء الاشتراكية ، استطاع ، على رأس شعوب الاتحاد السوفياتي انقاذ الانسانية من عبودية هتلر ، حزباً يقف الآن ، على رأس الدولة الاشتراكية الكبرى ، قائدا لمعسكر السلم في العالم اجمع . ان كلمة ستالين هي كلمة مائتي مليون انسان يبنون الان ، في الاتحاد السوفياتي : الشيوعية .

ولكن ، فوق ذلك كله ، ان اسم ستالين في جميع انحاء العالم ، مقترن بالنضال من اجل تحرر الشعوب والقوميات . ان اسم ستالين في جميع انحاء العالم ، مقترن بالنضال الذي لا رحمة فيه ولا هوادة ضد الاشتراكيين الدمقراطيين في البلاد المستعبدة (بالكسر) الذين يرفضون في الواقع حق الشعوب المستعبدة (بالفتح) في الحرية حتى الانفصال . ان ستالين هو صديق الشعوب المستضعفة والصغيرة . حتى بعد انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وجه ستالين هجوماً عنيفاً على الشوفينية الروسية التي كانت تحاول التسلل ، من النافذة ، الى داخل الحزب البلشفي العظيم . بقيادة ستالين حلت القضية القومية في الاتحاد السوفياتي ، ونتيجة لقيادة ستالين الحكيمة تحطمت على وحدة القوميات في الاتحاد السوفياتي هجمات هتلر الغادرة .

ان اسم ستالين ، في جميع انحاء العالم مقترن بالنضال داخل صفوف الطبقة العاملة ضد القومية البرجوازية : نضالا لا رحمة فيه ولا هوادة ومن اجل انتصار مبادىء الاممية البروليتارية .

كشف ستالين بكل وضوح عن حقيقة القومية البرجوازية :

« ان القضية الاساسية بالنسبة للبرجوازية الناشئة هي قضية السوق . هدفها ان تبيع منتجاتها وان تخرج منتصرة في التنافس ما بينها وبين برجوازية من قومية اخرى » .

في استهلال النضال القومي تنادي البرجوازية « بني قومها » للدفاع عن « الوطن » ـ اقرأ : السوق ـ وكثيرا ما يلبي « بنو قومها » هذا النداء . حتى اذا رأت البرجوازية ان « بني قومها » قد اشتركوا في النضال باعدادهم الكبيرة واخذت اهداف النضال تتعدى حدود « وطنية » السوق الى هدف التحرر الحقيقي ، تخلفت البرجوازية عن معركة النضال من اجل التحرر القومي وانحازت الى جانب العدو . هذه هي القومية البرجوازية ، نهايتها دائما هي الخيانة القومية . ان جذور الخيانة كامنة فيها منذ ظهورها .

منذ ثورة اكتوبر ، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية ، ظهرت بوضوح حقيقة القومية البرجوازية : ان البرجوازية تخون مصالح شعوبها وتتسابق الان على فتات مائدة «السوق» الانجلو اميركي . انها تقف الى جانب الاستعمار الانجلو ـ اميركي ضد حرية بلادها وشعوبها . هذا يحدث الان في الشرق والغرب . في البلد الصغير وفي البلد الكبير ... تيتو ابتدأ بالانحراف نحو القومية البرجوازية وانتهى اجيرا رخيصاً للاستعمار الانجلو ـ اميركي

وكشف ستالين بكل وضوح عن حقيقة الاممية البروليتارية :

«ان العمال معنيون بوحدة رفاقهم الطبقيين جميعاً وحدة تامة في جيش اممي موحد ، وبتحررهم العاجل والنهائي من الاستعباد الفكري للبرجوازية وبالنمو التام الحر للقوى الفكرية لاخوانهم في النضال على اختلاف قومياتهم . ولذلك ناضل العمال وسيواصلون النضال ضد كل سياسة اضطهاد قومي على مختلف اشكالها الراقية منها والوحشية ، وكذلك ضد سياسة التحريض على مختلف الوانها » .

ان من لا يحترم حقوق القوميات الأخرى لا يحترم حقوق قوميته ، ان الذي يرفض حق قومية اخرى بالتحرر لا يهمه اذا ما فقدت قوميته حريتها .

ان الاممية البروليتارية تخرج مفهوم الوطنية من حدود « السوق » والمتاجرة على حرية الاوطان الى حدود الحرية الحقيقية لجميع القوميات والاوطان . هذه هي الاممية البروليتارية التي تعتبر البروليتاريا من مختلف الشعوب جيشاً اممياً واحدا يناضل من اجل تحرر كل الشعوب والامم . ان مفهوم الاممية البروليتارية يشحذ عزائم كل شعب ، مهما كان صغيرا ، على تحقيق حريته او على الدفاع عن حريته . ان الاممية البروليتارية هي الوطنية الحقيقية .

بروح الاممية البروليتارية ، نحتفل في هذا الشهر ، لعيد ميلاد حارس الاممية البروليتارية : الرفيق ستالين . انها نحب شعوبنا كل الحب ونناضل من اجل حرية اوطاننا كل النضال . ولذلك نحتفل بتقدير تام وحب عميق لعيد ميلاد الرفيق ستالين .

لقد نشأ ستالين واشترك في الحركة الثورية اول ما اشترك ، وهو في الخامسة عشرة من عمره ، في مدينة تفليس ، في عبر القفقاس ، حيث كانت تقطن قوميات مختلفة : جورجية وارمنية واذربيجانية وروسية ، كانت القيصرية تثير العداء القومي الدامي ما بينها . لقد نشأ ستالين في هذا الجو من الاحتراب القومي فناضل ، مهتدياً بتعاليم لينين الخالد ، من أجل وحدة هذه القوميات في النضال ضد العدو المشترك : القيصرية . ومنذ ان قذف بنفسه ومواهبه في الحركة الثورية حارب ستالين تنظيم العمال على اساس قومي وناضل بكل قوته من اجل تنظيم اممي . وبقيادته الحكيمة نشأت في عبر القفقاس منظمات اممية للطبقة العاملة . وذكر لينين في كتاباته منظمة الحزب في عبر القفقاس مثلا يحتذى للتنظيم الاممي .

وفي سنة ١٩٠٢ كتب لينين في «الايسكرا» عن منظمة تفليس التي كان يقودها ستالين ، معجباً ومشيرا الى نضالها الاممي : «كل حي بتفليس يمر بمنشورات منقنة الكتابة باللغات الروسية والجيورجية والارمنية » . لقد نشأ ستالين ، منذ فجر حياته الثورية ، مناضلا عنيدا يسير تحت علم الاممية البروليتارية .

علينا هنا ، في هذه البلاد ، « بلاد الاحتراب القومي التقليدي » ان نتعلم كثيرا ، وكثيرا جدا ، في هذه الناحية ـ كما في نواح اخرى ـ من نضال ستالين ، على قيادة الحزب البلشفي العظيم ، من اجل انتصار مبادىء الاممية البروليتارية .

في بلادنا هنا ظهر بوضوح الان افلاس القومية البرجوازية التي كانت دعامة اساسية من دعائم الاستعمار لبعثرة صفوف حركة التحرر في فلسطين ، والحيلولة دون وحدة اليهود والعرب في النضال ضد العدو المشترك .

كل منصف يعرف الان ان الجماهير العربية الفلسطينية لم تشترك في الحرب ضد اسرائيل او ضد الشعب اليهودي . ان الحرب العدوانية التي نظمها الاستعمار الانجلو ـ اميركي ، بواسطة اجرائه في الدول العربية ضد اسرائيل ، كانت في الوقت نفسه حربا عدوانية على نشوء الدولة العربية في الجزء المخصص لها من فلسطين . ان الجماهير العربية الفلسطينية كانت الضحية الرئيسية لهذه الحرب العدوانية .

على الرغم من هذه الحقائق البينة ، فالقومية البرجوازية اليهودية في اسرائيل تريد ان تعتبر كل العرب اعداء للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل ، وتريد ان تحمل الشعب العربي الفلسطيني مسؤولية الجناية التي اقترفها الاستعمار والمتزعمون العرب . ان القومية البرجوازية ، بمفاهيمها هذه ، تعمل على اضعاف القوى الدمقراطية العربية المناضلة ضد العداء القومي وفي سبيل الاخوة اليهودية ـ العربية . ان القومية البرجوازية تسيء الى السلم والى استقلال دولة اسرائيل ، وهي في هذا تخدم القومية البرجوازية العربية التي تبيع الشعوب العربية من المستعمرين الاجانب على طبق «الاستعداد للجولة الثانية»

وكل انسان يدرك بوضوح ان هناك فرقاً كبيرا بين مسؤولية الشعب الالماني في حرب هتلر ضد الاتحاد السوفياتي : وطن العمال والفلاحين ، وبين مسؤولية الشعب العربي الفلسطيني في الحرب الفلسطينية . لا مجال للمقارنة ابداً بين هذين الأمرين . ولكن ...

على الرغم من الالام التي لا يحدها وصف التي عانتها الشعوب السوفياتية من هجوم قطعات هتلر عليها ، على الرغم من ملايين النساء والرجال السوفييت الذين قتلوا في هذه الحرب الوحشية ، على الرغم من ثياب الحداد التي ما زالت نساء السوفييت يلبسنها ، على الرغم من كل ما حدث ، عندما تألفت دولة المانيا الشعبية الدمقراطية ، في المنطقة الشرقية من المانيا أخيرا ، ارسل ستالين الى رئيس هذه الدولة الجديدة والى رئيس وزارتها برقية تحية مما جاء فيها ما يلي :

« إن تجارب الحرب الأخيرة اظهرت أن اكبر العبء في التضحيات التي بذلت في هذه الحرب قد حمله الشعبان الالماني والسوفياتي ، وان هذين الشعبين يملكان اكبر طاقة في اوروبا لانجاز اعمال عظيمة لها اهمية عالمية . فاذا ما أظهر هذان الشعبان التصميم نفسه على النضال من اجل السلم الذي اظهراه في الحرب ، فان السلم في اوروبا يمكن ان يعتبر مؤمناً » .

هذا هو ستالين ، قائد الاممية البروليتارية ، يظهر في عنفوانه هنا ، بروح اممية تمسح دموع الحرب لتترك وجوه الشعوب طافحة بالبشر والأمل والعزيمة البانية السلم .

لم يكتب ستالين في تحيته هذه أن الشعب الالماني مسؤول عن جريمة هتلر — مع ان مسؤوليته معروفة في ذلك — لم يعتبر ستالين الشعب الالماني عدوا للاتحاد السوفياتي لم يقل ستالين : فليتحمل الشعب الالماني مسؤولية جنايته ، بل وضع الشعبين السوفياتي والالماني على كفة واحدة في عبء التضحية في الحرب وعلى كفة واحدة في النضال من اجل السلم العالمي .

إن هنا في اسرائيل من يجب ان يذكر دائماً بهذا المثل الحي .

إن ستالين هنا هو رمز اخوة الانسانية التي صممت على التخلص من الحروب وكوارث الحروب ، التي صممت على بناء المجتمع الذي لا يعرف حرباً بل سلما ، لا تطاحناً قومياً بل اخوة قومية : مجتمع الاشتراكية والشيوعية العالمية .

« هدية لستالين » ، في عيد ميلاده السبعين ، سنزيد في نضالنا من اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، من اجل وحدة الحركة النقابية في اسرائيل وحدة اممية ، ضد العدو المشترك الاستعمار والرجعية الذي فرق ما بين الشعبين ، من اجل القضاء على كل أثر من اثار القومية البرجوازية بين صفوفنا .

« هدية لستالين » ، في عيد ميلاده السبعين سنناضل بكل جرأة وعزم في سبيل الاستقلال الحقيقي والدمقراطية الصحيحة ، استقلالا ودمقراطية يمسحان دموع الحرب عن عيون الجماهير اليهودية والعربية .

« هدية لستالين » ، في عيد ميلاده السبعين ، سنناضل بقوة متزايدة من اجل صداقة دائمة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي من اجل سلم ثابت وعادل بين اسرائيل والدولة العربية المجاورة .

حياة طويلة لحارس الاممية البروليتارية وقائد مئات الملايين المنضوية اليوم في معسكر السلم العالمي الجبار : الرفيق ستالين .

أنهم ينشؤون حياة جديدة !

بقلم : ج ماته

ملخص عن جريدة « من اجل سلام دائم ، من اجل دمقراطية شعبية »

لا شك ان اصحاب المصانع السابقين كانوا يستغربون لو شاهدوا معرض المخترعين في بودابست . ولا شك ان توتيز المدير السابق لمصانع النسيج تشيل ، كان يفرك عينيه دهشة ، وكذلك خورين ومالك الاسلحة فايس ، كانا يندهشان ويتساءلان ماذا حل بالمصانع والعمال .

ان توبيجي قد مات حزنا على فقدانه لمصنعه ، وخورين وفايس قد فرا الى البرتغال في طائرة غوبلز الخاصة ، وكذلك توتيز فر الى الخارج . فلم يعد في وسع هؤلاء السادة ان يشاهدوا المعرض . او الجماهير العاملة الهنجارية ، او هنجاريا الحرة السائرة قدماً في سبيل الاشتراكية .

لقد كان في النظام الرأسمالي مخترعون ، ولكن العمال المخترعين كانوا قلائل . وحتى لو كانوا كثيرين ، لما استعملت اختراعاتهم . لقد كان هنالك بعض العمال « المخترعين » ، اكتشفوا مثلا كيف يمكن النوم في ساحة المصنع ليرتاحوا قليلا من اعباء العمل الشاق . وكان هنالك «مخترعون» يبتدعون الطرق لتهريب السجاير والثقاب لزملائهم السجناء الذين يحجزهم المشرف العسكري على المصنع في الزنزانات الضيقة عقابا على اقل مخالفة يرتكبونها .

واحذق هؤلاء «المخترعين» كان اولئك الذين استطاعوا ، اذ يعلقون بالسلاسل ، ان يضعوا ايديهم المقيدة وراء ظهورهم ، في وضع يمنع السلاسل في الاضرار بمعاصمهم الا في نصف الساعة الاخيرة . وكان هذا عملا شاقاً يحتاج الى خبرة ودراية كبيرة . الا ان الرأسماليين وسجانيهم وجلاديهم قد وفروا للعمال ما هو فوق الكفاية من الخبرة والدراية في هذا الامر فان السلاسل لم تتعطل عن العمل قط .

لقد مضت خمس سنوات منذ ان حطمت هذه القيود . ان الجيش السوفياتي المحرر قد ازال هذه الاصفاد عن ايدي الشعب الهنغاري الذي يتمتع اليوم بالحرية .

في نضال قاس مرير تمكنا من سحق العدو الداخلي ، وصددنا هجمات المستعمرين المتعددة . وفي هذا النضال صيغ انسان جديد ، انسان يرى الاهمية الحيوية في العمل المبدع لانه يدرك الان انه يعمل لنفسه ولشعبه ولقضية السلام والحرية .

ومكان عمله ، سواء أكان في المصنع ام في المكتب ، اصبح الان بيته الاخر . انه يعمل طبقاً لما قال لينين على أثر ثورة اكتوبر : « الان فقط خلقت الفرصة لاظهار الجهود والمنافسة والمبادرة الجريئة . ان كل مصنع طرد منه الرأسمالي ، او اقل على الاقل كبح جماحه باشراف العمال الحقيقي ، وكل قرية زال منها الاقطاعي المستغل وصودرت اراضيه ، هي الان ، وقد اصبحت الان فقط ، حقلا يستطيع فيه الانسان العامل ان يظهر مواهبه ويقوم ظهره ، وينتصب بقامته ، ويشعر بانه انسان .

للمرة الاولى بعد قرون من العمل للاخرين ، من العمل بخضوع للمستغل ، اصبح الان ممكناً ان يعمل الانسان لنفسه وفضلا عن ذلك ، ان يستعمل كل ما توصلت اليه الثقافة والتكنيك العصري في عمله » .

وهكذا استطاع العمال في هنغاريا اليوم ان يخترعوا شتى انواع الآلات ووسائل الانتاج التي توفر على العامل جهوده وتزيد في انتاجه . وهذه الاختراعات هي التي تعرض في معرض بودابست اليوم .

وحركة الاختراع هذه بدأت منذ سنة فقط ولكنها قد عمت الالوف من العمال . وفي الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة فقط قدم العمال ٤٥١٢٣ اقتراحاً لتحسين الانتاج وزيادته وتقرر الاخذ بـ ٧٢٤ و١٨ منها سيوفر استعمالها ملايين الجنيهات سنوياً .

ان النضال من اجل الاشتراكية يشتد ويتسع ، وهؤلاء العمال المخترعون يسيرون في طليعة هذا النضال .

ولقد كان الرفيق راكوشي يعني مثل هؤلاء العمال حين قال : « ان هنالك عدداً كبيرا متزايدا من الناس والذين اخذوا ينظرون الى العمل نظرة اخرى ، نظرة جديدة ، والذين اتسعت آفاقهم وادركوا الصلة بين عملهم وبناء الامة كلها » .

وهؤلاء العمال المخترعون ، هم في الواقع عمال ذوو خبرة ودراية قد برزوا في انتاجهم وهم يعلمون ويدربون العمال الاقل دراية منهم . وتصدر شروح واضحة مفصلة لطرق ووسائل العمل الجديدة بحيث يستطيع كل عامل فهمها واستعمالها . وقد استطاع بفضلها حتى العمال المتأخرون ان يتقدموا ويزيدوا انتاجهم من ١٥ الى ٣٠ بالمئة بعد فترة قصيرة من التدريب .

ولقد نجح عمال هنغاريا في عملهم المبدع هذا بفضل اتباعهم للاساليب الستاخانوفية المتبعة في الاتحاد السوفياتي . وهم يبنون اليوم حياة جديدة حرة سعيدة ، تحطم مطارقهم كل عقيم عديم الجدوى ، ويقدمون للشعب اسلحة للدفاع عن السلام ، وهي العمل المبدع والاشتراكية .

صوت من القسم الاخر ...!

لا تسلني ايها القارىء الكريم كيف وصلتني هذه الابيات التي تفيض ألماً واملا ، لا تسلني ايها القارىء الكريم عن كاتب هذه الابيات . لقد وصلت من القسم الآخر من فلسطين وحسب !. انشأها لاجىء كان يقرأ فيما مضى الاتحاد ويكتب فيما مضى الى الاتحاد ...

نضـح الجـرح وعـاف العبـد سـوط السـيد
في غـد نحيـا فيـا شوقي الى ذاك الغـد

❊❊❊❊

في غـد تصحـو ملايـين مـن الشعب جيـاع
كـل في ظلمـة الآلام تشـرى وتبـاع
فانتبـه يـا ايهـا الشعب غداً يوم الصراع

❊❊❊❊

ايهـا الشعب تنبـه للذئـاب العـاويـة
صنعـوا القانـون صنعاً بالأكـف الـداميـة
ومضـوا بالشعب في الظلمـة نحـو الهاويـة
فـانتبـه يـا شعب فالافـاق اضحت داويـة

❊❊❊❊

ايهـا المظلـوم والادمـع بحـر زاخـر
ودمـاء الشعب انـواء ومـوج هـادر
في غـد يبـدو على الافـق شعاع غامر
ويـدك السجن والسجان شعب ظافـر

لم يبق مكان يختبىء فيه شان كاي شيك الا وشنطن والى حين ايضاً !

بقلم : راوية

في الانباء الأخيرة من الصين ـ التي خسرها ترومان وربحها الشعب ـ ان طلائع جيش الشعب الصيني الذي يقوده الشيوعيون قد دخلت عاصمة شان كاي شيك الاخيرة ، شونكنغ . وأن الفأر الاميركي ، شان كاي شيك ، قد فر الآن الى مدينة في أعلى جبال الحلايا ...

الى أين يفر هذا الرجل النمامة ، الى أقرب مكان الى السماء ؟... إن اقرب مكان الى « السماء » التي يعرفها ، هو مدينة واشنطن ، حيث يقيم في البيت الابيض ترومان !

لم يبق مكان يختبىء فيه شان كاي شيك الا واشنطن . والى حين ايضاً . لأن كل بلد على هذه الارض فيه شعب ، وحيث كان شعب لا مكان للجرذان .

ياسود وجه مندوب شان كاي شيك في منظمة الامم المتحدة ، اذ وقف في اوائل الاسبوع الماضي ، وهو يلتفت الى العلم الاميركي ، يطلب من الدول عدم الاعتراف بحكومة ماوتسي تونغ ، والاعتراف بحكومة شان كاي شيك . أجابه فيشنكي : الحكومة التي يمثلها هذا الرجل هزيلة ...

وفي اليوم التالي حررت عاصمة «حكومة هذا الرجل » . لم تعد حكومته هزيلة ، لأنها لم تعد حكومة على الاطلاق .

❊❊❊❊

ثورة اربعمائة مليون نسمة في الصين ، وبقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، هي ثورة لها اهمية عالمية كبيرة — هذا تعبير متواضع جداً . إنها كتلة من ضوء كوهج الشمس تتوهج نوراً يضيء ظلمة ما حواليها .

قال مالينكوف :

« إن انتصار الدمقراطية الصينية قلب صفحة جديدة ، ليس في تاريخ الشعب الصيني فحسب ، بل ايضاً في تاريخ كل شعوب آسيا التي يضطهدها المستعمرون . إن نضال التحرر القومي لشعوب آسيا والباسفيكي وجميع العالم المستعمر (بالفتح) قد وصل الآن الى مرحلة مرتفعة جداً . إن انتصار الدمقراطية في الصين دليل على قوة متعاظمة لمراكز المعسكر الدمقراطي العالمي المكافح ضد الاستعمار والمناضل من أجل سلم دائم » .

وقال مالينكوف ايضاً :

« بانتصار الشعب الصيني ، اصبح عدد شعوب الدمقراطيات الشعبية في اوروبا وآسيا مع شعوب الدولة الاشتراكية السوفياتية حوالى ٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠ نسمة . ومن الضروري ان نذكر ، بالاضافة الى ذلك ، أن في بلاد رأس المال والمستعمرات هناك مئات الملايين من الكادحين المناضلين من أجل السلم والدمقراطية » .

من هو شان كاي شيك ، او سيده ترومان ، أو كل زمرة الجلادين امام هذه المئات من الملايين ؟!

نحن الشعب ، طلاب الحرية والسلم ، حتى في قرية نائية ، اقوى من الاستعمار ومفاصمه المنفوخة والذي يملك بعض الحديد والنار والصحف الصفراء ومحطات الاذاعة والبوليس والسجون والأقبية .

هذا هو برهان ماوتسي تونغ !

❊❊❊❊

وفي الانباء الأخيرة ، من الشرق الاقصى ، مما يثبت ان وهج الدمقراطية الصينية المنتصرة يضيء ما حولها من ظلمات ، ان نضال التحرر القومي في الملايو بقيادة الشيوعيين ضد الاستعمار البريطاني قد ازداد حدة وتعاظما . إن حركة التحرر القومي في الملايو تتأهب الان لانشاء حكومة دمقراطية مستقلة . كريبس الوزير البريطاني ، في حملته الانتخابية في لندن ينبح : يجب القضاء على الشيوعيين في الملايو ... إذا استمر كريبس على هذا النباح فسيجد نفسه لاجئاً في « حكومة منفى » في واشنطن !

ومن فرنسا التي تشن حرباً استعمارية عدوانية في فيتنام ، ان الجيش الفرنسي هناك يعاني أزمة لم يعانها من قبل ، وأنه خسر في الاسابيع الماضية اربع معارك ضد قوات الشعب الفيتنامي بقيادة حزبه الشيوعي . إن فيتنام دمقراطية شعبية مستقلة تزدهر وتنمو ، ويسقط بيدو في فرنسا ليخرج بيدو آخر ليسقط هذا الجديد ، وموريس توريز وهوشي منه يناضلان ، منتصرين ، في سبيل حرية فرنسا وفيتنام !

والانباء الأخيرة ايضاً أن كتائب الانصار ، بقيادة الشيوعيين ، منتصرة في بورما واندونيسيا : إن كتلة الوهج الصينية تتدحرج بسرعة متناهية في الشرق الاقصى .

مؤتمرات الجواسيس الاميركان لم تنقذ شان كاي شيك في الماضي ولن تنقذ امثاله الان .

نهرو يحج الى واشنطن ليخبر : لقد امتلأت سجون الهند بالاحرار فما العمل ؟!

إننا ننصحه بأن يقوم بزيارة جديدة لواشنطن ... ويبقى هناك !

الى جميع سكرتارية فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يعقد في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة القادم اجتماع قطري لسكرتارية فروع الشبيبة في نادي الشبيبة في حيفا ـ درج الموارنة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

صندوق البريد ١٠٤ ـ تلفون ٢٥٩١

حيفا

اسبوعيات الاتحاد

سينتقم الشعب !

اذاع راديو القاهرة ، يوم الاثنين الماضي ، ان تقرير لجنة الصليب الاحمر السكندنافية التي تعمل بين اللاجئين في غزة يفيد ان مرض السل قد انتشر انتشارا واسعاً بين اللاجئين ، وخصوصاً بين الاطفال، وان ٢٠ في المائة من اللاجئين في غزة وضواحيها مصابون بهذا المرض الآن . وان اسباب انتشار المرض هي قلة التغذية .

في غزة ، حسب احصاءات لجنة الصليب الاحمر السكندنافية ، يقطن الآن ٢٣٠ الف لاجيء . وهذا يعني ان عدد المصابين بالسل هو ٤٦ الف نسمة ، اكثرهم من الاطفال .

والملك فاروق طلب من المجتمعين في مجلس الجامعة العربية الاخير ان يتركوا كرسياً فارغاً مكاناً لفلسطين في الجامعة ...

واقيمت الولائم في قصر القبة العامر من اجل « سود عينين » فلسطين .

المجرمون السفاحون ، جرفوا شعبنا الباسل الى الهاوية وتركوا له حرية واحدة : ان يختار المرض الذي يقتله !

ان التاريخ يعلمنا ان مثل هذه الجريمة المروعة لا يمكن ان تنتهي دون قصاص .

سينتقم الشعب المسلول ، وسيبصق دماً في وجوه المجرمين الخونة !

طفل وزعماء!

لي اخ في طفولته دأب على عادة ان يسرق قطع الحلوى من البيت . ومصيبته ان السرقة كانت تظهر على وجهه حالا . عاد مرة الى البيت ، وقد اكل الحلوى ، فسأله أبي أين كنت ، وبدون سبب اخذ يبكي ويصرخ أنه لم يسرق الحلوى بل وجدها على الطاولة وظن انه مسموح له بأن يأكلها . لم يكن أبي يعرف أن أخي قد سرق الحلوى ، ومنه عرف ...

ذكرني أخي بطفولته البريئة ، عمل غير بريء ابدا قام به « زعماء » في الناصرة أخيرا . ذلك أنه بعد حادث الترحيل الذي جرى في الناصرة أخيرا ، اعلنت الحكومة أنه جرى بموافقة وتعاون هؤلاء « الزعماء » الافاضل . ثم اذا بهؤلاء « الزعماء » يصدرون بياناً يشكرون فيه السلطة على عملها وينهون بيانهم بما يلي:

« واننا في سبيل الحقيقة وبناء على التقدير الكبير الذي نكنه للقائم بأعمال الحاكم قد وقعنا على هذا الكتاب برضانا التام وبحرية تامة » .

من قال لكم ايها « الاطفال الكبار» انكم وقعتم على هذا الكتاب بغير رضاكم وحريتكم ؟!

ومن طلب منكم ان تبينوا السبب في اصدار هذا البيان ؟

اخي الطفل عندما كان « يفضح » نفسه بنفسه ، كنا نضحك عالياً وطويلا ونقول : غدا عندما يكبر سيتخلص من سذاجته .

وانتم ، ماذا تريدون منا ان نقول عنكم ؟

لا لوم عليكم ولا عتب ، بل اللوم والعتب على الذي وضع لكم صيغة البيان ، فقد اثبت انه ساذج جدا جدا .

بحكم العادة

في سنة ١٩٤٧ طلب فاضل الجمالي المندوب العراقي في منظمة الامم ، ان تكون كل فلسطين للعرب . وبعد سنة ظهر ان فاضل الجمالي يعني بهذا الكلام عملياً ان يضم قسم من فلسطين الى المستعمرة البريطانية : شرقي الاردن .

وفي هذه السنة ، عند بحث قضية القدس ، طلب فاضل الجمالي ان تكون كل القدس للعرب . بحكم العادة ، هذا يعني ان فاضل الجمالي يريد اعطاء القسم العربي من القدس الى شرقي الاردن . والطبع يغلب التطبع !

جهينة

بين الدوائر ..!
تضيع ساعات النهار !..

*****

حيفا - يتذمر المواطنون العرب هنا من الوقت الطويل الذي يضيعه طالب الحاجة بين مختلف الدوائر الحكومية . فدائرة تحيل على دائرة وهكذا دواليك .

- حضرت فتاة مع عائلتها للسكنى في حيفا حسب قرار توحيد العائلات ، واستحصلت على الهوية الصفراء «العسكرية» ولكنها لم تحصل على الهوية المدنية لأنها لم تنتبه الى ذلك في حينه . وارادت الفتاة ان تستحصل على بطاقة تموين ، ولا يمكن الحصول على بطاقة التموين بدون الهوية المدنية او شهادة التسجيل .

فذهبت مع مسؤول في مؤتمر العمال الى دائرة التسجيل ، وبعد الانتظار الطويل ، قابلا المسؤول فطلب منها ان تحضر شهادة من ادارة الجيش على انها قدمت الى حيفا رسمياً ، ولم تكفه الهوية العسكرية الصفراء .

والفتاة لا تعرف اين دائرة الجيش هذه وكيف تتصل بالمسؤول فيها ومتى تنتهي قضيتها البسيطة .

والسؤال : لماذا لا تتصل تلك الدائرة (دائرة التسجيل) بدائرة الجيش المختصة؟ لماذا يفرض على المواطن ان يطارد طول النهار بين دائرة واخرى لحاجة بسيطة يمكن قضاؤها بسهولة ؟ !

حـوادث واخبـار محليـة

كتاب مفتوح الى وزير الشرطة

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من الرفيق يوسف عبده ، سكرتير مؤتمر العمال العرب وقوت الكادحين الجمعية التعاونية للعمال العرب وعضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي وعضو اللجنة العربية المؤقتة بحيفا ، الكتاب التالي الذي طلب منا ان ننشره في شكل كتاب مفتوح الى وزير الشرطة ، وهذا هو الكتاب :

منذ اسبوع ، وبينما كنت جالساً في مطعم ومقهى قوت الكادحين بحيفا لاتناول طعام الغداء ، اذ سيارة بوليس تطوق المطعم ويدخل نفر من رجال البوليس الى المطعم ويطلب من الزبائن ابراز هوياتهم ففعل ذلك الجميع .

وبعد ان ابرزت للبوليس الهوية المدنية ، سألني أين الهوية الثانية (وهي تصريح المرور العسكري او الهوية الصفراء وهذا التصريح لا يحمله الا المواطنون العرب بحيفا) فأجبته أنني مزقتها لانها بليت في جيبي ولم تعد لها ضرورة ، اذ انها عبارة عن تصريح مرور انتهى العمل به في ٤٩/٩/١ ولم ترغب السلطات العسكرية في تجديده مما يدل على أنه الغي .

ان الحكم العسكري قد رفع عن حيفا وحل محله حكم مدني عادي ، فأي قانون في الدولة ، بعد ذلك ، يفرض على المواطن العربي حمل هذا التصريح العسكري ؟ هذا سؤالي الى وزير الشرطة ...

لقد اعتقلني البوليس لانني لا احمل هذا التصريح الذي لا يفرضه القانون . وبقيت مدة خمس ساعات موقوفاً في مركز البوليس بدون سبب واضح ، وصدر أمر بتوقيفي لمدة ٤٨ ساعة . ولم اخرج الا بعد حضور المحامي حنا نقارة ، وبعد ان طلب مني البوليس ان اعود ثاني يوم حتى يحقق معي .

فعدت وهناك اعدت السؤال مجددا عن حقيقة وضعي في اسرائيل ، اردت ان اعلم اذا كان هنا قانون يفرض علينا نحن المواطنين العرب حمل مثل هذه التصاريح العسكرية . فلم يجبني احد على سؤالي . وسألت اذا ما كان هناك امر منع تجول مستمر على العرب في حيفا ، فلم يجبني احد على سؤالي .

وبعد نقاش طويل طلبت محاكمتي اذا كنت قد اخللت بقوانين البلاد . وانا بانتظار هذه المحاكمة ... هل تعقد هذه المحاكمة ؟!

والعجيب في الامر كله انني شخص معروف في حيفا تمام المعرفة ، ومعروف أنني مواطن احمل كل اوراق المواطن ، فلماذا امر البوليس بعد هذا التحقيق في اوراقي بتوقيفي . انه تصرف شاذ يشير الى حقائق كثيرة ...

وسؤالي الى وزير الشرطة هو ما يلي: هل مفروض على المواطنين العرب في حيفا ان يحملوا تصاريح عسكرية تميزهم عن غيرهم من المواطنين ؟

اني آمل في أن اسمع جواباً ...

تصاريح السفر في حيفا.
بعـد ان تحولت الى البوليس ازدادت صعوبـة

حيفا - من مكتب الاتحاد - في السابق كان مكتب التصاريح التابع لدائرة شؤون العرب هنا ، هو الذي يصدر للمواطنين العرب تصاريح السفر الى الناصرة او قرى قضاء الجليل حيث لا تزال الاحكام العسكرية سارية . في بداية الامر كان يعتري اصدار هذه التصاريح بعض الصعوبات والتاخير ، وتدريجيا تحسنت الحالة نسبياً ، وكان المواطن يستحصل على التصريح الذي يرغب فيه بواسطة ابراز شهادة تسجيله أو هويته .

وكانت العادة المتبعة أنه اذا جاء مواطن من الناصرة بتصريح اخذه من الناصرة الى حيفا ، واضطرته اعماله هنا او مرض الم به في حيفا الى البقاء في المدينة اطول من مدة تصريحه ، كانت العادة المتبعة ان يجدد تصريحه في حيفا . وهذا ضروري .

واذا في اواسط الشهر الماضي، تشرين الثاني . يعلن أن قضية تصاريح السفر قد تحولت من مكتب شؤون العرب الى ايدي البوليس . ولاكثر من اسبوع بعد ذلك واصدار التصاريح متوقف وضائع « بين حانا ومانا » .

وعلى أثر الحاح مؤتمر العمال العرب هنا ومقابلاته العديدة ابتدأت دائرة البوليس أخيرا في اصدار التصاريح ، فاذا ظهر ؟

ظهر ان القضية اصبحت صعبة جدا. فعلى الراغب في السفر ان يرفق الطلب بصورة فوتوغرافية له ، وعليه ان يحضر بنفسه لاتمام هذه المعاملة ! مما يكلفه تعطيل يومي عمل في الغالب وفي اليوم التالي يتلقى جواباً بالرفض او القبول ، ولا مراجعة بعد ذلك . ما هي ضرورة الصورة الفوتوغرافية بينما هي موجودة على هوية المواطن ؟ انها تكلف الكادحين ما لا ضرورة لتكلفه .

واكثر من ذلك: اعلنت الدائرة المسؤولة عن التصاريح في مركز البوليس ان تجديد تصاريح القادمين الى حيفا لا يمكن ان يصير في حيفا نفسها ، بل على المواطن ان يرجع الى بلده ويجدد تصريحه هناك .

هذا قرار غير انساني وغير طبيعي ابدا . فكم من مواطن يقدم الى حيفا مريضاً ليتداوى ، ويامره الطبيب ان يبقى في حيفا رهن المعالجة ، فكيف يمنع عنه بعد ذلك تجديد تصريحه ويفرض عليه ان يعود الى بلده وهو مريض ؟

لقد حدث ما تخوفنا منه وجاء من ام الفحم مواطن مريض ، وبامر الطبيب طلب تجديد تصريحه فرفض طلبه .

لقد احتج مؤتمر العمال العرب على هذا الترتيب . وبالاضافة الى مطالبته بالغاء الحكم العسكري طالب بتسهيل امر اصدار التصاريح للمواطنين والعودة الى الترتيب السابق .

حزب العمال الموحد
يرفض تنظيم العمال العرب في صفوفه

تل أبيب - بعد نقاش طويل قرر مجلس حزب العمال الموحد « المبام » بثمانية وخمسين صوتاً ضد ٥٦ صوتاً استئناف المفاوضات مع « المباي » بشأن الاشتراك في الحكومة ، بشرط ان يقدم « المباي » شروطاً جديدة لبرنامج يتفق عليه .

ولقد كان هنالك اقتراح برفض كل مفاوضة مع « المباي » لان رد « المباي » بشأن البرنامج هو نهائي ، ولكن هذا الاقتراح رفض .

واتخذ المجلس قرارا بشأن عمل حزب العمال الموحد بين العمال العرب يبين طريقة العمل والتعاون بين الحزب والكتلة العربية التابعة له .

وقد رفض اقتراح اسحاقي بان يكون حزب العمال الموحد حزباً قائماً على اساس اقليمي ينظم اليهود والعرب على السواء .

حركة ثقافية مباركة في النـاصرة

الناصرة— من مكتب الاتحاد— قررت الهيئة الادارية لجمعية النهضة النسائية هنا بناء مكتبة لها تحتوي على مجموعة من الكتب والمجلات التقدمية والصحف لتكون تحت تصرف اعضاء الجمعية . والهيئة الادارية تتوجه الى جميع الاصدقاء والمؤازرين للمساعدة في نجاح هذا المشروع المفيد .

وفي الوقت نفسه اتخذت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قرارا ذا اهمية كبيرة وهو اقامة مدرسة اطفال بالناصرة ، وانتخب المؤتمر لهذه الغاية الشريفة لجنة من المعلمين والمربين .

وفي اجتماعها هذا قررت اللجنة التنفيذية اقامة مكتبة عامة واصدار نشرة نقابية شهرية اخبارية وتثقيفية .

قضايا الشعب يثيرها توفيق طوبي في استجواباته للوزراء المختصين

حول ابعاد نساء واطفال المواطنين العرب وعدم تسجيلهم
قضية ابعاد خيرة المعلمين العرب عن جهاز التعليم في اسرائيل
قضايا العمال في الطيبة وام الفحم والمعتقلين المسرحين بشفا عمرو

تل ابيب - في الوقت الذي يرفع فيه النائبان سيف الدين الزعبي وامين جرجوره يديهما « اوتوماتيكيا » مع كل اقتراح لحزب المباي ، يقف النائب الشيوعي توفيق طوبي مدافعاً دون هوادة عن مصالح الجماهير العاملة العربية . ان صوته الجريء قد انعش الآمال عندما احتج بشدة على اعمال الترحيل والتطويق وهو في كل يوم يقدم استجوابات الى الوزراء المختصين حول قضايا الشعب اليومية . الى مكتب توفيق طوبي في تل ابيب يرسل العمال والفلاحون قضاياهم وعرائضهم فيثيرها في الكنيست حالا . لقد أنتخبه الشعب لهذا الغرض وهو أمين كل الامانة على خدمة الجماهير التي اولته ثقتها . وفيما يلي ننشر هنا ملخصاً للاستجوابات التي قدمها توفيق طوبي مؤخراً الى الوزراء المختصين حول قضايا شعبيـة هامـة .

النساء والاطفال

يذكر القراء الكرام قضية يوسف ابو غوش التي اثيرت في الكنيست وكيف ان سلطات البوليس ابعدت زوجته واطفاله وان وزير الداخلية استاء لهذا الحادث .

ولكن ابعاد نساء واطفال للمواطنين العرب لا يزال يتكرر على الرغم من استياء وزير الداخلية . لقد ارسل توفيق طوبي استجواباً الى وزير الداخلية لفت نظره فيه الى ما يحدث ، وتساءل فيه عن سبب عدم تسجيل السلطات في حيفا لعدد من نساء واطفال مواطنين عرب مسجلين ، وذكر اسماءهم في الاستجواب المذكور .

طلب توفيق طوبي في استجوابه هذا ان يصدر وزير الداخلية اوامره الصريحة لمنع ابعاد الزوجات والاطفال ولتسجيل الزوجات والاطفال .

« التنشيط » في دائرة المعارف

تسمى عمليات التطويق والترحيل بعمليات «التنشيط» . ولكن عملية «تنشيط» اخرى قد جرت منذ وقت في جهاز التعليم عند العرب في اسرائيل . لقد ابعد خيرة للعلمين العرب عن جهاز التعليم لآرائهم السياسية .

لقد قدم توفيق طوبي الى وزير المعارف استجواباً مدعماً بالارقام اثبت فيه ان طرد هؤلاء المعلمين جاء في وقت تحتاج فيه دائرة المعارف الى خدمات هؤلاء المعلمين . وانها عينت مكانهم معلمين قليلي الخبرة او معلمين رفضت تعيينهم في السنة الماضية لميولهم الفاشية .

ان توفيق طوبي يسأل في هذا الاستجواب : هل توافق الحكومة على هذا الفصل الاجباري للمعلمين بسبب ميولهم السياسية وان لم تكن الحالة كذلك، فما هي الخطوات التي سيتخذها وزير المعارف لارجاع المعلمين الى عملهم ؟

عمال في قرية الطيبة

قرية الطيبة ، قرية كبيرة في قسم المثلث الذي ضم الى اسرائيل ، وهي الان في ظل الحكم العسكري ، واكثر عمالها عاطلون عن العمل . وفيها تقوم شركة للجنود المسرحين بتشغيل محاجر القرية . عند افتتاح هذه المحاجر اعلنت السلطات بكل فخر ان حوالى سبعين من عمال القرية يعملون في هذه المحاجر بشروط عمل عالية جداً ويتقاضون اجورا تتراوح ما بين الليرة والنصف والليرتين وحتى الثلاث الليرات ...

واخيرا ظهرت الحقيقة ، العمال في هذه المحاجر مستغلون استغلالا بشعاً ، باجور يومية تتراوح ما بين الثلاثين والستين قرشاً في اليوم الواحد ، ويوم العمل يتراوح ما بين عشرة ساعات واثنتي عشرة ساعة . فاضرب العمال احتجاجاً على هذا الاستغلال البشع ، فما كان من المحترمين الا ان طردوا العمال المضربين واستخدموا غيرهم . وجزء كبير من الذين يعملون في المحاجر الان هم من النساء والاولاد الصغار دون الاهتمام بقوانين الدولة حول حماية النساء والاولاد.

كل هذه الوقائع ذكرها توفيق طوبي في استجوابه بتفصيل ، ووجه استجوابه الى وزيرة العمل طالباً من وزارة العمل التدخل ضد الاستغلال والسماح بحرية التنظيم النقابي في قرية الطيبة .

ظلامات من ام الفحم

ووصلت الى توفيق طوبي عريضة موقعة بامضاءات الجماهير العاملة في قرية ام الفحم وموجهة في الاصل الى رئيس الكنيست والحاكم العسكري لمنطقة المثلث في اسرائيل . لقد استجاب النائب الشيوعي لهذه العريضة فوجه استجواباً الى وزير الدفاع اورد فيه ظلامات القرية . فاهالي القرية ممنوعون من استغلال اراضيهم في المرج قرب اللجون ، والبطالة مستحكمة ، والفقر عام . ولم تصدر لهم السلطات حتى الان هويات للمواطن مما يسهل الابعاد خارج الحدود في كل وقت . والتنظيم النقابي والسياسي ممنوع . ان توفيق طوبي في استجوابه يطلب من وزير الدفاع الاستجابة الى طلبات الاهالي العادلة .

مسرحون من شفاعمرو

افرجت السلطات منذ مدة عن اربعين شخصاً من اهالي شفاعمرو كانوا معتقلين كأسرى حرب مثل كثيرين غيرهم . وحتى الان ترفض السلطات اعطاءهم بطاقات هويه كغيرهم من مواطني الدولة بل اصدرت لهم هويات موقتة . وقد قدم هؤلاء المفرج عنهم عريضة الى وزير الداخلية يحتجون فيها على هذه المعاملة ويطلبون اصدار هويات لهم . ونسخة من هذه العريضة ارسلت الى النائب توفيق طوبي .

وعلى اساس هذه العريضة قدم توفيق طوبي استجواباً الى وزير الداخلية تساءل فيه عن السبب في عدم اصدار السلطات هويات مدنية لهؤلاء المواطنين . وطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لارجاع الحق الى نصابه .

« قوت الكادحين » منظمة تعاونية تنظم ٨٠٠ مستهلك
فلمـاذا تضع الدوائر المسؤلة عقبات في طريق عملهـا

حيفا — من مكتب الاتحاد — « قوت الكادحين » جمعية تعاونية للعمال العرب ، نشأت في حيفا على أثر تأليف دولة اسرائيل لتنقذ العمال العرب من السوق السوداء وتنظم شؤونهم الغذائية . بجهود العمال ووحدتهم نشأت هذه الجمعية وازدهرت وأدت خدمات جلى لبيوت العمال . انها اليوم تنظم ٨٠٠ مستهلك في حيفا ، ولها حانوتان وفرن ومطعم كبير . ان العمال العرب يعتبرونها بحق بيتهم الثاني ، لهم بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

ومنذ نشأتها وهذه الجمعية تواجه عقبات مصطنعة تضعها الدوائر المسؤولة في طريقها . لان اكثر عمالها منظمون في مؤتمر العمال العرب ، تحاول منظمات الهستدروت التعاونية التي يسيطر عليها المباي عرقلة اعمال هذه الجمعية .

في السابق كان بحيازة «قوت الكادحين» خطان للتلفون ولكنها قطعا ، ولم يسمح للجمعية حتى الان بخط تلفون جديد . بعد جهد طويل دام عدة اشهر سمح لقوت الكادحين برخصة بيع الخضار ، وهكذا وهكذا .

كل المواطنين العرب في حيفا يشعرون بضرورة هذه الجمعية لهم ، والاكثرية من الكادحين العرب في حيفا تؤيد هذه الجمعية وتلتف حولها ، انها متقنة في عملها ، صادقة كل الصدق ، من العمال واليهم في كل شيء ، فلا مبرر امام الدوائر المسؤولة للوقوف هذا الموقف المعرقل تجاه « قوت الكادحين » ان تجار السوق السوداء هم الذين يرتجفون فرقاً من نمو « قوت الكادحين » ولكن النساء والرجال العاملين يؤيدون هذه الجمعية ، وسيواصلون تأييدها في المستقبل بحمية متزايدة .

اننا جميعاً ننتظر لقوت الكادحين ، على الرغم من كل العقبات المصطنعة ، نموا وازدهارا وتقدماً في سبيل الخبز الحلال يصل حلالا الى بيت كل عامل .

ان خبز الاطفال مقدس فلا تجعلوه اداة من ادوات المنافسة الحزبيـة .

في خدمة الطبقة العاملة
صندوق المرض التابع لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل

ان صندوق المرض التابع لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل والذي ابتدىء بتأسيسه في اوائل شهر آب من العام الماضي هو الوحيد من نوعه في جميع البلاد العربية وشيء جديد بالنسبة للطبقة العاملة العربية .

يدفع العامل المشترك في هذا الصندوق والذي يعمل ٥ في المائة من دخله وعندما يتعطل عن العمل يدفع ٢٠٠ مل شهرياً وهذا الاشتراك يعطي العامل هو وجميع افراد عائلته الذين يعيلهم ، حق التمتع بالمداواة المجانية .

يعمل بهذا الصندوق في الوقت الحاضر في الناصرة وقضائها ، ويقيم بالاشراف عليه لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص انتدبها المؤتمر لهذه الغاية وقد بوشر بالعمل بموجب دستور هذا الصندوق في ٤٩/١١/١ وقد كان الصندوق ضعيفاً في اول الأمر واما الآن وبعد مرور سنة واحدة فقط بلغ عدد المشتركين فيه ٧٠٠ عامل من الناصرة والقضاء وقد تمكن صندوق المرض بقيمة اشتراكات العمال فقط دون اي مساعدة . من قبل وزارة الصحة التي من واجبها مساعدة هذا الصندوق كما تفعل مع صندوق اخواننا العمال اليهود التابع للهستدروت من الاسداء بخدمات جليلة للعمال وعائلاتهم كما يظهر من البيان للسنة الأولى .

لقد بلغت قيمة الاشتراكات المدفوعة لهذا الصندوق لغاية ٤٩/١٠/٢١ ٦٩٠٦ جنيهاً و٤٨٠ ملا صرف منها لغاية نفس التاريخ ٢٩٠٧ جنيهاً و٩٨٢ ملا بهذا يكون رصيد الصندوق في ٤٩/١١/١ هو ٣٩٩٨ جنيهاً و٥٠٣ ملات .

وليظهر مدى فائدة هذا الصندوق نورد الارقام التالية . قدم الصندوق ٣٥٢٦ معالجة جروح وحروق الخ. و٤٤٩٨ معالجة عامة و٢٧٦٢ تطعيم ضد الجدري والتفوئيد والدفتريا وعالج الدكتور جبران عطاالله ١١٨٠ مريضاً . وقد ادخل الى المستشفى الفرنسي ٤٠ مريضاً كما ارسل ٢٣٩ مريضاً الى اطباء اختصاصيين في حيفا والناصرة .

ان نجاح صندوق المرض الباهر خلال السنة الاولى من تأسيسه هو دليل واضح على المدى الذي سيصل اليه خلال السنين القادمة بفضل تأييد العمال وادراكهم للمنفعة الكبرى التي يجنونها من اتساع امكانيات هذا الصندوق بتقويته ودعمه ماديا ومعنويا .

نقابـة لعمال كفر قرع

ام الفحم— ارسل عمال قرية كفر قرع عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة ام الفحم طالبوا فيها بالسماح لهم في تنظيم نقابي وبايجاد اعمال للعمال العاطلين . فأجيبوا بالسماح لهم ان يؤلفوا نقابة عملها توزيع العمل على العمال عندما يوجد العمل . وقد تألفت النقابة من الاخوان : ابرهيم الحسن جميل السعد ، محمد الحاج علي ، نايف الحسن وشريف محمد اسماعيل .

اخبار من الناصرة

- القى الطبيب جبران عطاالله محاضرة في دار مؤتمر العمال بعد ظهر السبت الماضي وكان موضوعها مرض السل وطرق معالجته .

- في ليلة السبت الماضي وفي ساعة متأخرة من الليل داهم رجال مسلحون يرتدون البسة عسكرية دارين في قرية بئر الامير وسلبوا بعض النقود والمصاغ وتفيد تحقيقات البوليس ان المهاجمين كانوا من افراد عصابة للتهريب . وهذا حادث سطو جديد يقع بعد حادث السطو المسلح على قرية يافة الناصرة .

ايجري انتخاب بلدية في الناصرة ومثيلاتها ؟!

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – لا تزال لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست تبحث في مشروع قانون الانتخابات للمجالس البلدية وهو المشروع الذي قدمته الحكومة وبعد اقرار هذا المشروع، مع ما قد يجري عليه من تعديلات ، ستجري الانتخابات البلدية في اسرائيل .

وحتى الان اقرت لجنة الشؤون الداخلية عددا من البنود الهامة التي تتغير تغييرا اساسياً القانون القديم الذي كان سائدا زمن الانتداب البريطاني .

ومما اقرته اللجنة مبدأ اجراء الانتخابات في يوم واحد يعينه القانون ، في جميع انحاء اسرائيل .

وفي معرض هذا النقاش اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي (وهو عضو في هذه اللجنة) مسألة ضرورة ان تشمل الانتخابات البلدية المناطق الواقعة تحت الحكم العسكري في اسرائيل مثل الناصرة وشفاعمرو الخ .

فطلب اكثرية اعضاء اللجنة ، وخاصة الذين من حزب الباي ، تأجيل البحث في هذه المسألة ليتمكنوا من دراسة هذا الاقتراح وعلى كل حال ستقرر لجنة الشؤون الداخلية في هذه المسألة قبل الانتهاء من دراسة الموضوع . ومن المحتمل ان تقر الطلب من الحكومة اجراء انتخابات بلدية في المناطق الواقعة تحت الحكم العسكري .

ومن المسائل التي اقرتها لجنة الشؤون الداخلية هي تحديد عدد اعضاء المجالس البلدية والمحلية ، فأقرت أن يكون ذلك بنسبة عدد السكان في كل مكان . واقتراح لجنة الشؤون الداخلية هو أن يكون لكل خمسة آلاف نسمة او اقل لجنة بلدية تتألف من تسعة اعضاء . وما فوق الخمسة الاف حتى ٢٥ الفاً لجنة يتراوح عدد اعضائها من ٩–١٥ عضوا . وما فوق ٢٥ الفاً حتى ١٠٠ الف لجنة يتراوح عدد اعضائها من ١٥ – ٢١ عضوا . وما فوق ١٠٠ الف لجنة يتراوح عدد اعضائها من ٢١ – ٣١ عضوا .

وأقرت اللجنة ان تكون الانتخابات كل ثلاث سنوات مرة .

وعدلت اللجنة بندا في مشروع الحكومة ونتيجة لهذا التعديل اصبح يحق لموظفي الحكومة والمجالس البلدية والمحلية ، باستثناء فئات معينة من الموظفين الكبار يحددم القانون ان يرشحوا انفسهم للانتخابات .

وفي اللجنة جرى نقاش حول اهلية الامي (الذي لا يقرأ ولا يكتب) لترشيح نفسه الى عضوية مجلس بلدي . وكان هنالك من عارض في منح الامي هذا الحق ، وكان بعض المعارضين من الاعضاء البارزين في المجالس البلدية ، فقاوم النائب الشيوعي توفيق طوبي هذه المعارضة وأصر على اهلية كل مواطن امياً كان او غيرامي على ممارسه حقه ، وقال : ان هناك من الاميين من هو اكثر اهلية لتمثيل الجمهور وخدمة مصالحه من بعض « المتعلمين » الذين يتربعون على كراسي المجالس البلدية الان .

وأخيرا رفضت اللجنة معارضة المعارضين وأقرت حق الامي في ترشيح نفسه .

وبموجب مشروع القانون المقترح سينتخب مجلس البلدية نفسه رئيسه ، لا كما كان في زمن الانتداب : أي ان تعين الحكومة رئيس البلدية .

ومن المنتظر ان تستمر مناقشة المشروع في اللجنة مدة اسبوعين آخرين ثم يعرض على الكنيست .

مقابلة توفيق طوبي

للحاكم العام للمناطق العسكرية

تل ابيب – في الاسبوع الماضي ، قام النائب الشيوعي توفيق طوبي بزيارة الحاكم العام للمناطق العسكرية وبحث معه في بعض القضايا المتعلقة بقرى المثلث .

ومما تناوله البحث وضع عمال المهاجر في قرية الطيبة وشروط عملهم السيئة فوعد بان يهتم حالا بهذه المسألة .

وبخصوص حرية التنظيم النقابي في قرى المثلث مثل الطيبة وام الفحم وعد الحاكم انه في حالة طلب العمال انفسهم مباشرة من الحكام العسكريين مثل هذا التنظيم فسيهتم بتأمين هذا الحق لهم .

اما بخصوص قضية اراضي ام الفحم فأشار الحاكم الى ان هذه القضية معروضة امامه الان والحكومة تدرسها .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
بمناسبة عيد ميلاد الرفيق ستالين السبعين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الكبرى بوضوح تام عبقرية الرفيق ستالين السياسية والعسكرية . فبقيادته الحرب ضد قطعان هتلر ، فاز الرفيق ستالين بانتصارات تاريخية عظيمة وحاسمة للاتحاد السوفياتي وللانسانية المتقدمة كلها .

وهذه الانتصارات التي فازت بها الطبقة العاملة الاممية وكل الانسانية المتقدمة لا يمكن تصورها دون قيام الاتحاد السوفياتي ودون ما توصل اليه من البناء الاشتراكي ، وانتصاره في الحرب بقيادة الرفيق ستالين .

ان الرفيق ستالين زعيم الحزب البولشفي الكبير ، ومنظم بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ، والاستراتيجي العبقري في الحرب ضد الفاشستية ، قد اصبح بفضل عمله وعبقريته وبعد نظره السياسي ، زعيما لجميع الانسانية المتقدمة ، وقائدا للبروليتاريا الاممية في سيرها نحو الاشتراكية . ان ملايين الكادحين ، ملايين المضطهدين ، يتطلعون الى قلب الاتحاد السوفياتي ، الى موسكو ، حيث قيادة معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسها الرفيق ستالين .

ان الرفيق ستالين في عمله الثوري طول ٥٤ سنة قد ساهم بنصيب وافر في التقدم التاريخي والانساني ، ليس فقط كمنظم وقائد للطبقة العاملة الروسية والدولة السوفياتية ، بل كقائد ومعلم عظيم لمعسكر السلام والتقدم والاشتراكية العالمي ايضاً . انه قائد ومرشد الطبقة العاملة الاممية ولطليعتها الجبهة الاشتراكية العالمية الموحدة للاحزاب الشيوعيه . انه يواصل عمل ماركس وانجلز ولينين وينمي تعاليمهم . التعاليم الثورية للطبقة العاملة .

وبانتاجه النظري قدم الرفيق ستالين سلاحاً عظيما للبروليتاريا الاممية في عصرنا ، عصر الثورات البروليتارية والنضال من اجل القضاء على الاستعمار والنظام الراسمالي باسره . مجهزة بسلاح النظرية الستالينية تقود الاحزاب الشيوعية في الاقطار الدمقراطية الشعبية وفي الصين وفي كل العالم الرأسمالي وفي المستعمرات والاقطار غير المستقلة ، بنجاح ، نضال مئات الملايين من الناس ضد الاستعمار ، ضد مثيري الحروب الانجلو – اميركيين ، ومن اجل السلام والاستقلال القومي والتحرر الاجتماعي . ان مؤلفات الرفيق ستالين ترشد الى سبيل التغلب على مقاومة الرأسمالية العالمية وصنائعها لدى الطبقة العاملة ، وسبيل النضال من اجل توحيد حركة العمال وحركة السلام العالمي ، وسبيل النضال ضد الخونة مفرقي صفوف حركة العمال ، وسبيل تحقيق الاشتراكية .

ولهذا يحتفل في العالم كله ملايين الناس بيوم مولد قائد الشعوب العظيم ، معلم الطبقة العاملة الاممية الكبير ، الرفيق ستالين .

ان الطبقة العاملة وجميع طلاب السلام والاستقلال في اسرائيل لديهم سبب خاص يدعوهم للاحتفال بيوم مولد ستالين السبعين . فالرفيق ستالين سهم وافر في تحرر هذه البلاد من سلطان الاستعمار وقيام دولة اسرائيل ، فهو قائد الدولة السوفياتية الكبرى التي كان تأييدها ذو الوزن الكبير عاملا حاسماً في قيام دولة اسرائيل وفي نضالها من اجل استقلالها .

ان قوى السلام والتقدم في اسرائيل واثقة متأكدة بان سلامة دولة اسرائيل واستقلالها وازدهارها انما تضمن بالتحالف مع المعسكر العالمي الكبير الذى يقف على رأسه الرفيق ستالين .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيحتفل بهذا اليوم العظيم ، يوم مولد الرفيق ستالين بسلسلة اعمال في الحزب ، وبين الجماهير بالاشتراك مع جميع القوى التقدمية في اسرائيل

١ – الحزب يدعو الى اجتماعات يشرح فيها الجماهير حياة الرفيق ستالين واعماله التاريخية .

٢ – يعقد كل فرع من فروع الحزب اجتماعا عاما لاعضائه بمناسبة مولد الرفيق ستالين السبعين .

٣ – ينشر الحزب ترجمة مقالات وخطب الرفيق ستالين مما لم ينشر بعد في العربية والعبرية .

٤ – يقوم الحزب بحملة لتوسيع انتشار صحف الحزب في كل الفئات ، لمناسبة عيد ميلاد ستالين .

٥ – قررت اللجنة المركزية للحزب ارسال نسخة خاصة لتاريخ الحزب البولشفي الذي سيصدره الحزب باللغة العبرية الى معلمنا وقائدنا العزيز الرفيق ستالين .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الرفاق الى التوفر في الاسابيع المقبلة على دراسة مؤلفات الرفيق ستالين للتمكن من نظرية البروليتاريا الظافرة

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جماهير الشعب العاملة الى ان تظهر في ذلك اليوم توثق روابط الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، من اجل السلام واستقلال اسرائيل .

فلنحتفل بيوم مولد الرفيق ستالين ولنتمنى لمعلمنا الكبير العزيز حياة مديدة في العمل من اجل الانسانية المحبة للسلام والحرية ، وان يعيش ليرى بعينيه تحرر العالم التام من نير الاستعمار والرأسمالية ، بتحقيق الاشتراكية في العالم كله على أيدي الطبقة العاملة الاممية وجماهير الشعب المتعطشة للحرية بقيادة الرفيق ستالين العظيم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

موسم قطف الزيتون وسماسرة اتحاد عمال فلسطين

منذ اسبوعين يبدأ موسم قطف الزيتون في هذا القضاء . واكثر الزيتون في حوزة القيم على املاك الغائبين الذي اعطى تعهد القطف لمتعهدين خصوصيين استغلوا ازمة البطالة المستحكمة ففرضوا على العمال اجورا منخفضة تتراوح بين المائتين والثلثمائة مل للعاملة في اليوم وبين اربعمائة وستمائة مل للعامل في اليوم . وبسبب عدم توحيد مكاتب الاستخدام وللموقف التخريبي المعروف الذي يقفه اتحاد عمال فلسطين اخذ هؤلاء المتعهدون المستغلون يشغلون العمال غير المنظمين ويفرضون عليهم ما شاءوا من شروط مجحفة .

ولكن مؤتمر العمال العرب سرعان ما تنبه لهذا الوضع المؤلم الذي يتردى فيه العمال نساء ورجالا فقام بحملة متزايدة يدافع عن اجور العمال ويرفع شكاواهم الى ممثل وزارة العمل في حيفا والى الحاكم العسكري في عكا . وعلى الاثر عقد الاجتماع بين مندوبين عن المؤتمر ومن دائرة العمل في مكتب الحاكم العسكري ، وانتهى الاجتماع باتفاق العمل في زيتون المتعهد ابرهيم الازهري حتى ترتفع اجور عماله ويوظفهم بشروط حسنة . والمؤتمر يواصل نضاله في اعمال بقية المتعهدين لرفع اجور العمال وتنظيمهم .

وما ان سمع اتحاد عمال فلسطين ان مؤتمر العمال العرب قد تنبه للاجحاف اللاحق بالعاملات والعمال حتى اخذ يطارد بسيارة الجيب خاصته ، لا لتحسين اجور العمال بل لأخذ الكمسيون والرشوة من المتعهدين لقاء عقد اتفاقية صورية بين المتعهد واتحاد عمال فلسطين باسم العمال الفقراء الضائعين !

اذن هذا هو « تنظيم العمال » الذي يفهمه اتحاد عمال فلسطين : استغلال ورشوة وكمسيون وسيارة جيب نشيطة جدا .

ولكن العمال اليوم يعلمون ، ان لهم مؤتمر العمال العرب الذى يقف على رأس نضالهم النقابي العادل ولا يتراجع .

برسائل التهديد يصبح اهرون كوهين « زعيم » عمال !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – لا يخلو عدد من جريدة « حقيقة الامر » من ذكر السيد اهرون كوهن « زعيم اتحاد عمال فلسطين في الناصرة » ... وتقسم « حقيقة الامر » الايمان المغلظة بأن السيد اهرون كوهن هو زعيم العمال العرب رقم واحد بدون منازع ، وأن العمال يحبونه حباً جماً ...

هل تريد ، ايها القاريء الكريم ، ان تعرف حقيقة « زعامة » السيد اهرون ، كوهن ؟.. اذن اقرأ ما يلي :

وصلنا من السيد عارف ايوب الطيب سكرتير اتحاد عمال فلسطين في قرية الرينة رسالة الى العامل الاخ محمد على ابو يحيى من قرية الرينة والمنظم في مؤتمر العمال العرب والذي يشرف على بعض الاعمال في قريات امال الرسالة التالية :

حضرة الاخ محمد على ابو يحيى المحترم .

تحية واحتراماً .

لقد طلب مني الاخ هارون كوهن ، سكرتير اتحاد عمال فلسطين في الناصرة والقضاء اخذ معلومات منكم عن العمل والعمال لارسالها للاخ هارون غدا للناصرة وهذه المعلومات طلبها ضابط التصاريح بالناصرة اليوم من الخواجه هارون ، وفي حالة عدم حضوركم لطرفي هذه الليلة لاعطائي معلومات عن العمل عندكم فسيضطر الخواجه هارون غدا لاعطاء الامر لمن يلزم لوقف عملكم ، والامر لكم بذلك والسلام »

بتاريخ ٤٩/١١/٢٩ ، وعليه ختم اتحاد عمال فلسطين فرع الرينة وبامضاء السكرتير ...

الى جميع المواطنين الشرفاء في اسرائيل ، عمالا وغير عمال ، نحيل رسالة التهديد هذه ، ليطلعوا على « الروح النقابية السامية » التي يتحلى بها ما يسمى باتحاد عمال فلسطين ...

وأخيرا ... ان الحقائق لا تختفي طويلا !

قضايا العمال مع الحكام العسكريين

الناصرة – من مكتب الاتحاد – كان مندوب عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد قابل الحاكم العسكري للجليل الغربي وبحث معه في امر تنظيم تقديم مطالب العمال وشكاويهم المتعلقة بمكاتب الحكام العسكريين ، وان يصير هذا الترتيب بواسطة مؤتمر العمال العرب فرفض الحاكم هذا الترتيب . واصر على ان يتقدم كل عامل منفرداً بمطالبه .

ان العمال اقاموا منظماتهم ليستطيعوا عن طريقها تقديم شكاويهم وتسهيل اعمالهم ، واصرار الحاكم العسكري في عكا على عدم الاعتراف بذلك يقود الى عرقلة التنظيم النقابي ويعني عملياً عدم الاعتراف بالتنظيم النقابي .

لقد ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب كتاباً الى وزيرة العمل تطلب فيها من الوزارة التدخل في هذا الامر .

كما قررت اللجنة التنفيذية ان تطالب وزارة العمل بتسهيل اعطاء العمال تصاريح السفر للحصول على العمل ، لان العمال يواجهون صعوبات جمة في الحصول على تصاريح السفر هذه ، وكثيراً ما تمنع هذه التصاريح عنهم عندما يحصلون على عمل في مكان معين مما يفرض البطالة عليهم فرضاً

مأمور جمرك وجهاز عروس ! !

حيفا – من مكتب الاتحاد – كتب الينا السيد ابرهيم الحج من قرية جديدة كتاباً يتضمن حادثاً واقعياً لو علم به فكري أباظة لادرجه في كتابه المشهور « الضاحك الباكي » ... وشر البلية ما يضحك .

كتب السيد ابرهيم الحج في كتابه هذا أنه بتاريخ الثامن من الشهر الماضي داهم دكانه في القرية مأمور جمرك عكا ومعه ثلاثة موظفين ، ولما لم يعثروا على شيء مهرب في الدكان تحولوا الى بيته وفتشوه ، فوقعت ايديهم على مناديل من الحرير طرزتها بالخرز ابنته لتكون في جهازها في فرحها . وسرعان ما ألقوا « القبض » على جهاز الفتاة ، على اعتبار أنه بضائع مهربة ، وساقوا الرجل والجهاز معهم الى عكا – ان مع ابرهيم الحاج فواتير من مخازن اشترى منها هذا الحرير ، ولكن الفواتير لم تنقذه من تهمة التهريب – وفي عكا غرم بمبلغ احدى وثلاثين ليرة وتسعمائة وخمسين ملا ، وقدم له وصل بما دفع .

كيف حدث هذا ، ولماذا حدث هذا ، وأي قانون يجيز اثبات التهمة وتنفيذ العقوبة دون محاكمة ولا من يحزنون ؟!

دعوة لمحاضرة

في جمعية النهضة النسائية

يلقي الاستاذ حنا نقارة محاضرة عنوانها « الحياة في الاتحاد السوفياتي » وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٤٩/١٢/٦ في بيت احمد قواس ٦ شارع حداد . والدعوة عامة للسيدات

بالحكم العسكري تثبت سلطة المخاتير البائدة

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – منذ بضعة اسابيع اعتقلت السلطات العسكرية سبعة مواطنين من قرية نحف كان الجيش في السابق قد اتلف اوراق تسجيلهم وابعدهم خارج الحدود فعادوا . وعلى اثر ذلك قدم النائب الشيوعي في الكنيست الرفيق توفيق طوبي كتاباً الى الحاكم العسكري للجليل الغربي مرفقاً بارقام تسجيلهم طالب فيه باطلاق سراحهم لأنهم مواطنون ومن المخالف للقانون ابعادهم ، وعلى اثر مقابلة الرفيق توفيق طوبي للحاكم العسكري شخصيا وعد باطلاق سراحهم ... وعلى حين غرة اذا بمختار قرية نحف – الذي كان يطرد هؤلاء الاشخاص سابقاً من القرية – يعلن انه سيتدخل لأطلاق سراحهم واخذ مبلغ ليرة من اهل كل واحد منهم (ثمن فنجان قهوة) الذين لا يجيز القانون بقاءهم في المعتقل ... واضح هنا ان الحاكم العسكري كان سيطلق سراحهم على كل حال ، وما تدخل المختار الا وسيلة الحكم العسكري لتثبيت سلطة المخاتير البائدة !

وفي السابع من الشهر الماضي ، اثناء تطويق الجيش لقرية عبد الكروم ، القي القبض على احمد حسين بكري ، وهو احد اعضاء مؤتمر العمال العرب ، ومن المسجلين الذين كان الجيش قد القى بهم الى ما وراء الحدود وعادوا . وعلى اثر مراجعات المحامي حنا نقارة وممثل مؤتمر العمال العرب ومطالبتهم باطلاق سراحه ، خصوصاً ان تسجيله ثابت لدى الحكم العسكري ، وعد الحكم العسكري باطلاق سراحه ... وعلى حين غرة اذ بمختار دير الاسد يتبجح بأنه لا يمكن ان يخرج احمد حسين بكري من السجن الا اذا أتت امه والا اذا أتى ابوه الى المختار يسترضيانه ويقبلا يديه ... وفعلا حدث هذا ، واخيرا نزل مختار دير الاسد ومختار البعنة الى الحاكم العسكري ، ففتحت ابواب المعتقل امام المواطن احمد حسين بكري الذي التي في المعتقل دون قانون يبيح اعتقاله .

هكذا يفرض الحكم العسكري سيطرة المخاتير البائدة على الفلاحين الفقراء ... ومن له اذن للسمع فليسمع !

الاسبوع الثاني

من حملة بناء مطبعة الاتحاد

حملة الاكتتاب الشعبية لبناء مطبعة لجريدتنا الاتحاد في حيفا على أشدها الآن ، ان هدفنا هو جمع ٥٠٠ ليرة تكاليف هذا البناء . ان قراء الاتحاد الكثيرون في كل مكان قد لبوا نداءنا كما عودونا . وفيما يلي ننشر الدفعة الثانية مما وصلنا .

٤٠،٠٠٠	من حيفا
١٠،٠٠٠	من الناصرة
٤،٠٠٠	من عكا
٢،١٥٠	من عبلين
٢،٨٠٥	من طرعان
٥٨،٩٥٥	المجموع .
٦٦،٧٧٠	ما جمع في الاسبوع الاول .
١٢٥،٧٢٥	ما جمع حتى الآن .

وهذا يعني اننا لا نزال بحاجة الى : ٣٧٤،٢٧٥

اتصلوا بمكاتب الاتحاد وفروع الحزب الشيوعي في مدنكم وقراكم ، ارسلوا تبرعاتكم مباشرة الى ادارة الاتحاد بحيفا ، سننشر ما يصلنا من تبرعات في كل اسبوع ، تباروا في هذه الحملة الشريفة لرفع شأن الاتحاد ومن ثم لرفع شأن نضال الجماهير الكادحة .

ادارة الاتحاد

عيد استقلال ارمينيا السوفياتية

حيفا – احتفلت الجالية الارمنية هنا مساء الثلاثاء الماضي ، احتفالا فخما يتصدره رجال الدين الارمن ، بعيد استقلال ارمينيا السوفياتية . وعرض اثناء هذا الاحتفال فيلم اخباري شيق اخذت صوره اثناء رحيل الارمن الى وطنهم ارمينيا من فلسطين في آخر ايام الانتداب البريطاني . وفي الاحتفال قدم برنامج في اشتركت فيه الشبيبة الارمنية وعزف النشيد الارمني الموسيقار المعروف ميشيل ملكونيان ، وقدم مقطوعات رائعة على البيانو العازف المعروف ضومط . وتكلم حول هذا العيد الرفاق جورج قربديان ، سركيس ابريان، وزنيك بوغجيان .

وحيى الاحتفال باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل حبيبي بكلمة قوبلت بالاستحسان والتصفيق .

مؤتمر العمال العرب يطلب من هيئة الامم
التدخل لايقاف اضطهاد النقابات في لبنان واليونان

الناصرة – من مكتب الاتحاد – وصل الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب كتاب من اتحاد نقابات العمال العالمي حول قيام البوليس اللبناني باقتحام مكاتب اتحاد نقابات العمال والموظفين في لبنان وتفتيشها واعتقال الموجودين فيها ثم إغلاقها يوم اول تشرين الثاني .

وكان من بين الذين القي القبض عليهم مصطفى العريس ، رئيس اتحاد نقابات العمال والموظفين في لبنان وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي ، وسكرتيرى نقابات عمال الطباعة والنجارين والبناء ، ومحاسب النقابات اللبنانية العام ، والهيئة الاستشارية للنقابات : المحامين الياس شاهين ، هنري ميخائيل وحبيب النمر ، ورئيس جمعية المحامين الدمقراطيين المحامي حبيب ميخائيل .

وعلى الأثر رفعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب كتاباً الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة محتجة على اعتداء الحكومة اللبنانية السافر على الحركة النقابية ومطالبته بتدخل هيئة الامم لحمل الحكومة اللبنانية بصفتها عضواً في منظمة الامم المتحدة ومسؤولة أمامها ، على اعطاء حرية العمل النقابي للنقابات اللبنانية المنضمة لاتحاد نقابات العمال العالمي واحترام هذا الحق واطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الذين لم يسجنوا الا لسبب نشاطهم النقابي وافكارهم الدمقراطية .

وتلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب كتاباً من اتحاد نقابات العمال العالمي حول قيام الحكومة اليونانية باعدام بعض النقابيين هنالك والحكم على آخرين بالموت .

وعلى الأثر رفعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر كتباً الى كل من سكرتير هيئة الامم المتحدة ووزير خارجية اسرائيل محتجة على عدوان الحكومة اليونانية على الحركة النقابية ومطالبة اياهما بالتدخل لدى حكومة اليونان لوقف هذا العدوان الوحشي ولاحترام حقوق التنظيم النقابي والنقابيين في اليونان والتقيد بحقوق الانسان وايقاف احكام الاعدام .

فقدان هويات

نعلن ان علي محمود الغزل من المغار رقم قسيمة ١٠٨٨١٣ ونايف احمد شباط من المغار رقم قسيمة ١٠٨٦٦٧ قد فقدوا قسائم الاحصاء المذكورة فالرجاء ممن يجدها ان أن يسلمها لمركز بوليس طبريا .

نعلن ان محمد العبد من قرية قومية قضاء الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٨٠٧٩٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حسين عبد حسين من سخنين قد فقد قسيمة احصاء رقم ٦٨٨٧٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان مشيل يعقوب عسل قد فقد هوية رقمها ٥١٧٠١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سعيد محمد بقاعي من شفاعمرو قد فقد هوية رقم ١٢٤٨٦ . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان عائشة دخيل احمد من قرية طرعان قد فقدت بطاقة هوية رقم ٦٧١٩٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان نقيم عبده جريس من قرية المغار قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٨١٦٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان صبحي سعيد صالح من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٠٠٨٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان نصره محمد حسين زعروره من اهالي الرينة قد فقدت قسيمة احصاء رقم ١١٢٣٩٨ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان يوسف قاسم ياسين من عرابة البطوف قد فقد قسائم اولاده فرسخ (١٠٦٦٧٤) خديجة (١٠٦٦٧٦) عمر (١٠٦٦٧٨) . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سيمون نصري شاما من من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٩٩٤٦ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان توفيق محمد عبدالغني ابو ليل من عين ماهل قد فقد قسيمة احصاء رقم ٧٨٠٠٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سعيد محمد يحيى قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٦٤٦٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سليمان عابد سليمان من عرب الحجيرات قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٥٠٣٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان ربعة صالح من كفر مندا قد فقدت هوية عسكرية رقمها ٤٦١١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عايشة حسن عبد الهادي من قرية المشهد قد فقدت قسيمة أحصاء رقم ٦٣٦١٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حامد يوسف سليم سعيد من عرابة بطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٥٩٨٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عفيف فضل محمد الاحمد من قرية عرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٦٠٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

رفيق جديد

رزق رفيقنا جورج قره بديان حيفا ولداً ذكراً ، رفيقاً جديداً عزيزاً . فنهانينا للوالدين ومستقبلا سعيداً للوليد .

ورفيقة جديدة

رزق رفيقنا فوزي بيرقدار مولوده سماها « ردينة » فتهانينا لوالديها الكريمين.